الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية

Awareness of the culture of entrepreneurship among the preparatory year students / King Saud University and attitudes towards it: An Empirical Study

إعداد/ الدكتور
محمد زين العابدين عبدالفتاح/ مدرس أصول التربية

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال، واتجاهاتهم نحوها، وأبرز معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١٠) طلاب، وأعد الباحث استبانة مكونة من (٧٢) عبارة، مقسمة على ثلاثة أبعاد البعد الأول: يقيس الوعي. البعد الثاني: يقيس اتجاه الطلبة نحو ريادة الأعمال. البعد الثالث: يقيس معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة.

وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

١) جاءت استجابات الطلبة على البعد الأول معارف الطلاب بريادة الأعمال بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٢،٥٥)، وانحراف معياري (٠،٣).
٢) جاءت استجابات الطلبة على البعد الثانى: اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢،٢٩)، وانحراف معياري (٠،٢٦).
٣) جاءت استجابات الطلبة على البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢،٤٣)، وانحراف معياري (٠،٢١).
٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير المسار (إنساني/علمي).

Research Summary

The present study aimed to identify the level of awareness of the preparatory year students / King Saud University, the culture of entrepreneurship, and attitudes towards it, and the most prominent obstacles to entrepreneurship from the perspective of the students, the study used a descriptive approach, the study sample consisted of 510 male and female students, the researcher prepared a questionnaire consisting of (72) is divided on the three dimensions of the first dimension: awareness measures. The second dimension: measures the direction of students towards entrepreneurship. The third dimension: measures the Mgooqat Entrepreneurship from the perspective of students.

The results of the study were as follows:

1) came on students' responses to the first dimension of knowledge students entrepreneurship degree high, with a mean (2.55), and a standard deviation (0.3).
2) students 'responses came on the second dimension: students' attitudes toward entrepreneurship, moderately, with a mean (2.29), and a standard deviation (0.26).
3) the responses of the students came to the third dimension: obstacles to entrepreneurship from the perspective of the students is highly arithmetic average (2.43), and a standard deviation (0.21).
4) There were no statistically significant differences between the responses of students due to the variable gender (male / female).
5) There were no statistically significant differences between the responses of students due to the variable path (Humanist / scientific).

الكلمات المفتاحية: الريادة - العمل الحر، السنة التحضيرية.

مقدمة:

يعول على المؤسسات التربوية (وخاصة الجامعات) الاهتمام بفئات الشباب وإعدادهم الإعداد السليم المتوازن بهدف تحقيق المشاركة الإيجابية في دفع مجتمعاتهم إلى أقصى درجات

التحضر والرقي، ودفع عجلة التنمية إلى الأمام، بالإضافة إلى تعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهم بهدف تنمية المجتمع، وتعريف الطالب على مصادر التنمية واستثمار كل طاقاته، وأوقات الفراغ بشكل يحقق له النفع والفائدة.

كما تعمل الأنشطة الجامعية المتنوعة على توفير قدر كبير من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد وتزوده بوسائل وأساليب تساعده على التكيف مع نفسه ومجتمعه كل حسب اهتمامه ومجاله. بالإضافة إلى تدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجون إليها في حياتهم، وتغرس في نفوسهم الاعتماد على النفس والتعاون والعمل بروح الفريق، وقوة الملاحظة ودقة الانتباه، وقيم الوفاء والأمانة والشجاعة والصبر وتنمية المهارات الاجتماعية وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه تنمية نفسه وتنمية المجتمع.

لذلك فقد تصدر مجال ريادة الأعمال (Entrepreneurship) أولويات المؤسسات التربوية، وحظى بأهمية كبيرة في العديد من دول العالم، بسبب ما حدث من ركود اقتصادي، وارتفاع معدلات البطالة، وما شهدته التجارة العالمية من تقلبات لم يشهدها العالم منذ الحرب العالمية الثانية. (زيدان، ٢٠٠٣).

وتشكل الأعمال الريادية والصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ما نسبته (99.7%) من العدد الكلى للشركات، وتوظف نصف العمالة في القطاع الخاص. كما أن الأعمال الصغيرة توفر ما يقرب من (60-80%) من الفرص الوظيفة الجديدة سنوياً، وتسهم في أكثر من (50%) من إجمالي الناتج المحلى (GDP). وتمثل ما نسبته (97%) من صادرات الولايات المتحدة. ويتعاظم دورها في مجالين مهمين هما، توفير الوظائف بنسبة (65%) في الأعمال الصغيرة، وفي مجال الإبداع بما نسبته (55%) من إبداعات (362) صناعة متنوعة. ونسبة (95%) من الإبداعات الكلية. كما أن الأعمال الريادية تزداد وتزدهر يوما بعد آخر في العديد من دول العالم.(Daft,2010,604).

أما في بلدان العالم العربى نجد أن القطاع العام الحكومى يمثل القطاع الرئيس المشغل للعمالة الوطنية. وتبعا لرغبة الشباب في الوظائف الحكومية ومع تزايد نسب الشباب أدى إلى عجز القطاع العام عن استيعاب القوى العاملة المتزايدة مع تزايد السكان.

وذلك يدفع الحكومات لتفعيل القطاع الخاص والمجتمع المدني واستلام زمام المبادرة في إيجاد فرص عمل للشباب إلى جوار جهود الدولة، والاهتمام ودعم المشاريع الريادية، ومقارنة مع بقية دول العالم غير العربي، فإن البيئة التنظيمية لريادة الأعمال في العالم العربى ما زالت تفتقر إلى بذل المزيد من الجهود لتطويرها، خاصة وأن المنطقة العربية تسجل فيها أعلى معدلات بطالة بين الشباب في العالم، فقد بلغت نسبة 25% حتى عام ٢٠١٤. وكي يتم حل هذه المشكلة ينبغي العمل على الإصلاح الهيكلى للدولة، مثل: التحول الفكري بعيداً عن التوظيف في القطاع الحكومى، وإصلاح سياسات العمل، وتعزيز نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء النظم البيئية المواتية والمشجعة لريادة الأعمال. (المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، ٢٠١٤،٧).

وقد أسهم تشجيع وتعزيز التعليم لريادة الأعمال في الإنجازات التي حققتها حملة التعليم للجميع (EFA) والتي كانت ضمن أولويات اليونسكو في مجال التربية والتعليم، وفي السنوات الأخيرة جرت محادثات موسعة حول مفهوم التعليم للجميع، وما يمكن الاستفادة منه في تحقيق تعليم وتدريب يسهم في إعداد الجيل لسوق العمل، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة لجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع.(منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم،٢٠١٢،١).

ومن الضروري التأكيد على تنمية وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال من خلال نشرها في جميع مراحل التعليم وربطها بالواقع العملي، مع التركيز على طلاب المرحلة الجامعية، حيث إنهم نواة لقادة الفكر ورواد التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المستقبل، وهم المقبلون على سوق العمل وقيادة اقتصاد السوق في بلدانهم، وهم ربان سفينة التنمية الاقتصادية وعماد المجتمعات.

الدراسات السابقة:

نظرا لانبثاق المشكلة من نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب، كونها سبيلا إلى الحد من البطالة وتخفيف حدة الفقر الذي بات شبحا يهدد المجتمعات أفردا وجماعات. وقد تناولت الدراسة عرضا مفصلا للدراسات السابقة في سياق يخدم البحث.

فقد استهدفت دراسة الراشدي (٢٠١٦)، التعرف على دور المعسكرات الكشفية في التهيئة الاجتماعية والنمو المتكامل للأفراد عن طريق ما توفره من خبرات تتيح للنشء تكوين معارف

ومهارات، وخبرات اجتماعية تساعدهم على التفاعل الديناميكي، وتزودهم بالاتجاهات والأنشطة التي تسهم في تطور المجتمع من خلال الأنشطة التي تمارس بالمعسكرات، كما أنها تكسب خبرة لممارسة العمل الجماعي في بيئة طبيعية لمدة معينة تحت إشراف ريادة مؤهلة وخبرة تربوية تتسم بالابتكار والإبداع، كما أنها أيضاً تدرب النشء على ممارسة الحياة في بيئة جديدة مع زملاء جدد قد يكونوا غرباء عنهم، وتختلف بيئهم تماماً عن البيئة التي تعودوا عليها خارج المعسكر. كما تمثل المعسكرات الكشفية جزءا من برامج الأنشطة الاختيارية بالمدرسة أو الجامعة، سواء كانت في الداخل أو الخارج.

فيما استهدفت دراسة محمد (٢٠١٥)، التعرف على طبيعة نخبة سيدات الأعمال، ورصد الظروف التي تشكل بنية تلك النخبة، والعوامل التي ساعدت على هذا التشكل، والتحديات التي واجهت النخبة في بداية ريادتهن لمشروعاتهن، ومدى اختلاف تلك التحديات وفق نوعية المشروعات، ومدى تأثر مشروعاتهن بالمناخ السياسي والاقتصادي السائد في المجتمع، وطبيعة ومحددات وأهداف الدور المجتمعى التي تتمتع به تلك النخبة في المجتمع، وأبرز طموحاتهن وتطلعاتهن المستقبلية. طبقت الدراسة على عينة عمدية بمحافظة القاهرة من نخبة سيدات الأعمال بلغت (٢١) مفردة، يعملن بمشروعات تجارية وزراعية وطبية واقتصادية وسياحية مختلفة. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مقترحا لسياسة اجتماعية لدعم الدور المجتمعى لنخبة سيدات الأعمال في مصر.

وعالجت دراسة محمد (٢٠١٥) كيفية النهوض بالمشروعات الصغيرة لتصبح عنصرا فاعلا في عملية التنمية، لما تلعبه في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر باستلهام أسباب نجاح التجربة اليابانية في المشروعات الصغيرة، وذلك انطلاقا من القدرات البشرية المتوفرة في مجال الحرف والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها، فضلا عن التراث المتراكم، والذي يعكس ثراء في الأفكار التي يمكن أن تكون قاعدة انطلاق للمشروعات الصغيرة وذلك من خلال : ١- توفير فرص عمل للباحثين عنه والإسهام في حل مشكلة البطالة. ٢- تنويع هيكل الإنتاج. ٣- دعم الصادرات. ٤- تنمية المدخرات الصغيرة وتشجيعها. ٥- خفض معدلات الفقر. ٦- تقديم سلع وخدمات للفئات ذات الدخل المحدود التي غالبا ما تكون غير مستهدفة من الشركات الكبرى. ٧- ترسيخ ثقافة الاعتماد على الذات وريادة الأعمال في المجتمع. ٨- الاستفادة من الدور الذي تلعبه المشروعات الصناعية الصغيرة في اقتصاديات المعرفة.

وهدفت دراسة الشميمرى، والمحيميد (٢٠١٤) إلى التعرف على بعض عوائق الدعم والتمويل للمشروعات الصغيرة، والكشف عن مواقع أنشطة رواد الأعمال والمشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية، مقارنة ببعض الدول. وتلمس الأدوار المنوطة بالقطاع الخاص والقطاع الحكومى في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والباحثين والاستشاريين العاملين في حاضنات الأعمال والتقنية وبرامج ريادة الأعمال. وتم تصميم استبيان اشتمل على (١٠) أسئلة مفتوحة. وتوصلت الدراسات إلى عدد من النتائج أهمها: أن تقييم الخبراء للوضع الراهن في تمويل المشروعات الصغيرة في المملكة على المستوى الفردي والمؤسسي شبه مفقود، أو يوصف بالضعيف في أحسن أحواله. كما أظهرت النتائج أيضا تأييد الخبراء تأسيس جهة مركزية واحدة تكون مسئولة عن المنشأت الصغيرة بواقع (٨٦%) من أفراد العينة.

وأقتصرت دراسة المري (٢٠١٣)، على تعرف دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة والحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣١) رائد ورائدة للأعمال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة عبارة عن استبانة، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

١, أن الخصائص المهمة التي تعبر عن واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المللكة جاءت بردجة مرتفعة.

٢. أن المشاريع تعاني من ضعف التمويل، وضعف الترويج للمنتجات.

٣, أن أبرز المعوقات التي تعيق ريادة الأعمال هي تعرض رواد الأعمال لضغوط عمل شديدة جدا خاصة في مرحلة التأسيس، وتعجل جني الأرباح وجاءت بدرجة مرتفعة.

٤, أن رواد الأعمال لديهم رؤية متشابهة وموحدة نحو دور ريادة الأعمال في الحد من البطالة.

٥. أن معوق التمويل كان بدرجة مرتفعة وأن القروض للمشاريع الريادية خارج المملكة أيسر بكثير مما يقدم داخلها.

وحاولت دراسة الحدراوي (٢٠١٣) تحديد مدى تأثير رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال، وتم اختبار ذلك عن طريق تحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيري الدراسة، المستقل وهو رأس المال الفكري، والتابع وهو ريادة الأعمال في الميدان الطبى في مستشفى بغداد التعليمي. وقد أظهرت النتائج، أن هناك علاقة ارتباط وتأثير إيجابي لرأس المال الفكري بريادة الأعمال، وأن هناك اهتمام لدى الحالة التي تم بحثها برأس المال الفكري، ولديها جهود حثيثة للسعي من أجل أن تكون رائدة في مجال اختصاصها، ولكنها تفتقر للمخصصات المالية الكافية.

دراسة خليل (٢٠١٢) وقد وضعت برنامجا مقترحا لتنمية قدرات خريجى كليات التربية الرياضية للعمل في مجال الريادة الترويجية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب (المسح الميدانى)، لمناسبته لطبيعة هذا البحث، حيث إن المنهج الوصفي لا يقف عند الدراسة الظاهرة بل يقوم بوصفها.

وقد توصلت النتائج إلى ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أراء عينة البحث حول هدف البرنامج المقترح.

٢- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أراء عينة البحث حول أساليب التقويم في البرنامج المقترح وفي اتجاه الموافقين على مناسبة أساليب التقويم.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة البحث حول الإطار الزمنى لتنفيذ البرنامج في الاتجاه.

بينما سعت دراسة الحشوة (٢٠١٢) إلى استقصاء دور التربية المدرسية في فلسطين في تطوير الريادة، والتعرف على المعارف والمهارات والتوجهات التي يتمتع بها الطالب الريادي. وكذلك التعرف على التوجهات المختلفة في تقييم ريادة الأعمال، خاصة التوجه الملائم لدولة فلسطين، ودور النظام المدرسي الحالي في تطوير الريادة. قام الباحث بمراجعة (٢٦) دراسة حول الريادة نشرت بين الأعوام من ٢٠٠٠-٢٠١٢م. وقدمت الدراسة تصوراً لدور التربية المدرسية في تطوير الريادة في المحاور التالية: السياسات التربوية، تطوير المنهاج وطرق التقييم، تأهيل المعلمين، والتعاون مع قطاع الأعمال والقطاع الخاص.

واستهدفت دراسة شيماء (٢٠١١)، الشباب من الفئة العمرية الواعدة التي تخطو بثقة نحو قيادة الحياة وبناء المستقبل، وبصفة خاصة طلاب الجامعات الذين ينخرطون بأنشطة علمية واجتماعية وثقافية متنوعة تستهدف بناء قدراتهم وإمكاناتهم العلمية والفكرية، واستثمار طاقاتهم ومعارفهم من أجل تخريج قادة مبدعين في شتى مجالات الحياة الطبية والهندسية والزراعية وغيرها.

وهدفت دراسة (Kirby,lbrahim,**2011**) إلى التعرف على تأثير برامج التعليم لريادة الأعمال على طلاب الجامعة البريطانية في مصر: دراسة مسحية مقارنة على عينة تجريبية من طلاب البكالوريوس في أقسام إدارة الأعمال وعلوم الحاسب في السنة الدراسية الأخيرة، تعرض أفراد العينة التجريبية لدراسة مقررات ريادة الأعمال. ومقارنتها مع العينة الضابطة من طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية الذين لم يتعرضوا لأى مقرر يتعلق بريادة الأعمال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات تقوم بدور مهم في تشجيع ريادة الأعمال بين طلبة الجامعة بحسب استجابات أغلبية طلاب إدارة الأعمال والحاسب، بينما لا يعتقد ذلك طلاب الاقتصاد والعلوم السياسة. وقد أبدى طلاب إدارة الأعمال والحاسب رغبتهم في تأسيس مشروعات خاصة بهم بعد التخرج.

وأجرى زيدان (٢٠١١) دراسة شملت ست جامعات حكومية مصرية للتحقق من العلاقة بين السمات الريادية التي يتمتع بها طلاب الجامعات المصرية واحتمالية إقامة مشروعات جديدة بعد تخرجهم، وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة معنوية ضعيفة نسبياً بين سمات الطلاب المبحوثين واحتمالية تأسيس مشروعات خاصة بعد التخرج من الجامعة.

وهدفت دراسة (**Hill,2011**) إلى التعرف على تأثير التعليم لريادة الأعمال على توجهات الخريجين في برنامج ماجستير إدارة الأعمال نحو المبادرة لإطلاق مشروعات تجارية، وذلك من خلال فحص عينة عشوائية من خريجي الجامعات والمعاهد الأيرلندية للفترة (١٩٩٢- ٢٠٠٤م)، والذين تعرضوا أثناء دراساتهم بالبرنامج لمقرر أو أكثر في ريادة الأعمال. وقد أشارت النتائج بأنه لاتوجد علاقة ذات دلالة بين التعليم الريادي والسلوك الريادي للخريجين بعد مرورهم بالخبرة التعليمية في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال. وأجرى (Gibson at al, **2011**)

دراسة قارن فيها بين الرغبة والاتجاهات الريادية لدى عينة من طلاب الجامعات وكليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية في برامج ريادة الأعمال في مرحلة البكالوريوس. وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعات يبدون وبشكل جوهري شعوراً أن لديهم الاستعداد لبدء مشروعات ريادية صغيرة في المستقبل أكثر من طلبة كليات المجتمع.

وسعت دراسة خضيرات (٢٠١١) إلى دراسة وتحليل ظاهرة الريادة والمشروعات الصغيرة، من خلال الربط والجمع بين هذين المفهومين، كما تطرقت الدراسة إلى العلاقة والارتباط بين مفهوم العولمة والمنظمات الريادية، والريادة العالمية. بالإضافة إلى تناولها لمفهوم المشاريع الصغيرة من حيث أهميتها وخصائصها. وفي المبحث الأخير تناولت الدراسة الريادة في الأردن كدراسة حالة، طارحة أسباب ريادة الأعمال في الأردن وأنواع القطاعات الاقتصادية والريادية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

أن الريادة والمشروعات الصغيرة تمثل ركناً مهما من أركان الاقتصاد في أية دولة متقدمة كانت أم نامية، وأن الأردن بالرغم من اعتباره أحد الدول النامية إلا أنه بدأ يهتم وبشكل كبير بموضوع الريادة والمشاريع الصغيرة.

وحاولت دراسة الزعبى (٢٠١١) توضيح أهمية الإبداع في منظمات الأعمال الاقتصادية المعاصرة التي تسعى إلى تحقيق الريادة في ظل اقتصاد المعرفة. وتوضيح الارتباط بين اقتصاد المعرفة والابتكار والإبداع والريادة باعتبارهم مفاهيم متلازمة وذات علاقة ارتباطية. وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي لمؤشر الإبداع أن عامل الإنفاق المتمثل بالمدفوعات والمقبوضات للضرائب ورسوم التراخيص وإنفاق القطاع الخاص على البحث والتطوير وبراءات الاختراع كان له الأثر الأكبر على هذا المحدد. وتوجد حاجة متنامية لتقديم مساهمات فكرية باتجاه تبرير منظور الريادة ضمن فلسفة الإدارة الاستراتيجية.

كما استهدفت دراسة (Noruzi **et al, 2010, 1-9**) دور الريادة الاجتماعية بوصفها محركاً ودافعاً لنمو قطاع الأعمال في العالم وأنها القوة الدافعة للتوسع السريع في القطاع الاجتماعى. وقد أشارت الدراسة إلى منح جائزة نوبل للسلام لمحمد يونس مؤسس مصرف (Grameen) الذى دفع بالعمل الريادي إلى المنظومة العالمية لمساعدتة لعدد كبير من الأفراد، معظمهم من النساء للخروج من دائرة الفقر. كما أشارت الدراسة إلى منهجية تعليم الريادة التي تنتهجها مجموعة الخبرة في تعليم الريادة في أوروبا التي تركز على تعليم السمات الفردية للريادة، وتوفير المعرفة اللازمة والفهم العميق للريادة وربطها بالتعلم والتدريب في شركات صغيرة وافتراضية. كما أشارت إلى المنهجية الأمريكية ومراحلها الخمس في إثارة الطموح الريادي لدى الطلبة والباحثين عن العمل الريادي.

بينما قامت دراسة (**Zain et al, 2010, 24-44**) بفحص مجموعة من القضايا مثل: السمات الشخصية والعوامل البيئية التي تؤثر في الدافعية والرغبة في ريادة الأعمال لدى طلاب كلية الأعمال بمختلف تخصصاتها في جامعة حكومية في ماليزيا. وتكونت عينة الدراسة من (**288**) طالباً وطالبة. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن نسبة (**67.1%**) من المستجيبين أظهروا توجها إلى العمل الريادي ورغبة في أن يصبحوا رجال أعمال، وأن أغلب قراراتهم بهذا الخصوص تتأثر بتوجية عدد من أفراد عائلاتهم بنسبة (**18.9%**) ومن الأكاديميين بنسبة (**18%**) ومن رجال الأعمال بنسبة (**16%**). كما تسهم المواد الدراسية في إثارة الدافعية للعمل الريادي بنسبة (**50.9%**)، وتسهم خلفية العائلة الريادية بأكبر نسبة بلغت (**60.5%**).

وسلطت دراسة (Regni, **2010**) الضوء على أهمية الريادة في عالم الأعمال اليوم وضرورة تعليمها للطلاب، وقد بينت الدراسة أن ما نسبته (**75%**) من أصحاب الملايين في الولايات المتحدة هم من الرياديين. وأن تهيئة الطلاب باستخدام أساليب المحاكاة تتيح لهم استكشاف الفرص الريادية الأكثر نجاحاً في عالم الأعمال، وتعرف أساليب حل المشكلات التي قد تواجه الأعمال الجديدة أو الموجودة وفرص حلها من خلال الاستفادة من قصص ذوي الخبرة الفنية والمحترفين والناجحين في مجال الريادة، ومن الأكاديمين الأقدمين الذين يدرسون هذه المواد ويمزجون خلالها بين النظرية والتطبيق والتعليم المستمر.

وهدفت دراسة باسردة (٢٠٠٩) إلى التعريف بمفهوم الإبداع وطبيعته ومعوقاته، وتحديد متطلبات نجاحه في منظمات الأعمال، والإسهام في التأطير المفاهيمي له، والتعرف بالإطار المفاهيمي للريادة وكيف يمكن لمنظمات الأعمال تحقيقها وتحديد العلاقة بين الإبداع والريادة في

منظمات الأعمال وقياس أثر الإبداع في تحقيق الريادة لمنظمات الأعمال. طبقت الدراسة على عينة قصدية من مجتمع الدراسة المكون من (7) شركات، وشمل البحث أعضاء الهيئة الإدارية المتخصصين وذوي العلاقة الذين بلغ عددهم (64) عضواً. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباط طردي قوي بين الإبداع والريادة في منظمات الأعمال المبحوثة، حيث بلغت قيمة معامله (89%). كما أظهرت النتائج أن الإبداع يؤثر تأثيراً إيجابياً في الريادة لمنظمات الأعمال التي تم بحثها.

وحاولت دراسة الكساسبة (٢٠٠٨) قياس درجة استعداد طلاب إدارة الأعمال في جامعة البترا للريادة في الأعمال. اختار الباحث عينة عشوائية تكونت من (213) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (48.4%) من أفراد العينة يتجهون نحو الريادة، في حين أن نسبة (49.3%) من الطلبة مشكوك في توجههم نحوها، لظهور مستوى الريادة لديهم بدرجة منخفضة، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد اختلافات بين الطلبة المستجيبين تعزى للجنس أو العمر أو السنة الدراسة.

وطبق (Solomon, 2007) دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية بهدف التعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في مجال تعليم ريادة الأعمال، وتوصل إلى أن هناك عدة مقررات تعليمية في الريادة هي الأكثر شعبية وانتشاراً بين الجامعات والكليات، مرتبة حسب أهميتها **كمايلي**: ريادة الأعمال، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشاريع الجديدة، استشارات الأعمال الصغيرة، تسويق المشاريع، والإبداع والابتكار، وتطوير منتجات جديدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقرر الأكثر قبولا وتأييدا على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية قيد الدراسة، هو مقرر ريادة الأعمال بنسبة (53%)، تلاها مقرر إدارة الأعمال الصغيرة بنسبة (36%)، ثم مقرر المشاريع الجديدة بنسبة (30%)، وجاءت بقية المقررات تباعا.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- تناولت الدراسات السابقة موضوع ريادة الأعمال من منطلقات ورؤى مختلفة، وربطتها بعدة متغيرات.
٢- اتفقت معظم الدراسات على أهمية تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على التعليم العالي والجامعي.
٣- ضعف تأثير الأعمال الريادية في الاقتصاديات العربية بصفة عامة، والاقتصاد الوطني السعودي على وجه الخصوص بالمقارنة بالاقتصاديات الغربية.
٤- أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى قلة اهتمام الجامعات العربية بالتوعية بثقافة ريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الغربية، حيث لا يوجد برنامج واحد في الجامعات العربية عموماً والجامعات السعودية على وجه الخصوص مخصص لريادة الأعمال بالإضافة إلى قلة المقررات الدراسية لتعليم ريادة الأعمال. ومؤخرا أضيف المقرر في السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود، ولكنه يدرس فقط للمسار العملي دون المسارين الصحي والإنساني.
٥- قلة الدراسات العربية في مجال ريادة الأعمال.
٦- التوجه العالمي نحو الاهتمام بريادة الأعمال نظراً لأهميتها الاقتصادية وقيمتها الاجتماعية المضافة، وتعزيز المسئولية الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة.
٧- وجود علاقة ارتباط موجبة بين ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الطريقة والإجراءات، وطريقة اختيار العينات، وتحديد المنهج المستخدم، وأهم المحاور والأبعاد المتضمنة لريادة الأعمال.

مشكلة الدراسة:

لم يحظ تعليم ريادة الأعمال بالأهمية التي يستحقها في التعليم العالي العربي، حيث أظهرت الدراسات السابقة ضعف اهتمام الجامعات العربية بتعليم ثقافة ريادة الأعمال بشكل عام، والجامعات السعودية على وجه الخصوص، كما هو ملموس في دول العالم الغربي والأوربي، فقد أشارت الاحصائيات إلى أن (٩%) فقط من مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بادرت إلى تدريس مقررات ريادة الأعمال في كلياتها، بينما تجاوزت النسبة في دول نامية كالهند (٥٠%) من مؤسسات التعليم العالي.

وكما أشارت العديد من التقارير المحلية والدولية إلى زيادة معدلات نسب البطالة بين الشباب السعودي، ما أدى إلى عجز المؤسسات الحكومية والخاصة عن توفير فرص عمل للشباب،

في ظل تزايد أعداد السكان ونسب الخريجين من الجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٤، ٧).

وحسب تقرير (تقرير مصلحة الأحصاء العامة لعام ٢٠١٤م). وصل معدل البطالة في المجتمع السعودي ما يقرب من (١١،٧%) من إجمالي القوة العاملة.

كما أن المملكة العربية السعودية- حسب تقرير البنك الدولي- لم تحقق أي تقدم في مجال الابتكارات، وما زالت تحتل المركز (٨٤) منذ عام ٢٠٠٠م (الضبعي، ٢٠١٢).

وقد أكدت دراسة (Regni, Rosalie, 2010 & العثيم، ٢٠١٢) على ضرورة تسليط الضوء على أهمية الريادة في عالم الأعمال وتعليمها للطلاب وتوعيتهم بفوائدها ودورها في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتسويق الأفراد في سوق العمل.

لذلك سعت الدراسة الحالية للإجابة عن سؤالها الرئيس التالي: ما مدى وعي طلبة السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال وما اتجاهاتهم نحوها؟ و**تتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:**

١) ما واقع وعي طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال؟
٢) ما اتجاهات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود نحو ريادة الأعمال؟
٣) ما معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود؟
٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود على أداة قياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغير الجنس؟
٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود على استبيان الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغير التخصص (إنساني/علمي)؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تعرف درجة وعي طلاب السنة التضيرية/جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال.
٢- التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو ثقافة ريادة الأعمال.
٣- الكشف عن معوقات ريادة الأعمال في المجتمع السعودي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.
٤- الكشف عن الفروق بين استجابات طلاب جامعة الملك سعود على استبيان الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسار).

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

أولا: الأهمية العلمية:

١- حداثة موضوع ريادة الأعمال وتناوله في بيئة طلاب الجامعات بشكل عام والمملكة على وجه الخصوص.
٢- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية، وأهمها: التوجة العلمي نحو الاقتصاد الحر (اقتصاد السوق) والاقتصاد المعرفي، بالإضافة إلى الزيادة المطردة في معدلات البطالة في ظل زيادة ازدياد أعداد السكان وأعداد الخريجين، وعدم قدرة المؤسسات الحكومية عن تلبية فرص عمل لنسبة كبيرة من المواطنين.
٣- تزويد المكتبة العربية بدراسة جديدة في محال ريادة الأعمال.

ثانيا: الأهمية العملية:

١. تأتي الدراسة في ظروف حرجة تعيشها المملكة بسبب انخفاض أسعار النفط، وما سببته من عجز في الموازنة العامة للدولة.
٢. تحول الثقافة لدى الشباب السعودي من فكرة الاعتماد على الدولة والعيش كمستهلك إلى فكرة العيش كمنتج، لزيادة مصادر الدخل القومي وتوفير فرص عمل تدر دخلا مستداما للأسر إلى جانب ما توفره الدولة من وظائف خدمية محدودة.
٣. قد تفيد هذه الدراسة مخططي برامج التعليم الجامعي وتلفت نظرهم إلى ضرورة إدراج مقرر ريادة الأعمال في برامج وأنشطة التعليم الجامعى والعالي بشكل عام دون تخصيص مسار دون آخر.
٤. توعية طلاب الجامعات وشحذ فكرهم وتقوية هممهم تجاه ضرورة وأهمية ريادة الأعمال في توفير فرص العمل وبناء الاقتصاد الوطني.
٥. العمل على إزالة أو الحد من ثقافة العيب التي تسود بين فئات الشباب السعودي تجاه الحرف والمهن وممارسة التجارة والعمل في المشاريع المتوسطة والصغيرة.

الإطار النظري:

أولاً: تعريف الوعي: يشكل الوعي بشكل عام جوهر الشخصية، وتكوين توجهاتها وتعديل وتحديد سلوكياتها في الحياة، ما جعل التربية توليه اهتماما كبيرا، نظرا لأهميته البالغة في تعديل وتوجيه سلوك المتعلم لما فيه نفع له ولمجتمعه. وقد تعددت التعريفات للوعي من حيث اللغة والاصطلاح والإجراء، كما يلي:

يعرف الوعي لغة: بأنه "إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠، ٦٧٥).

ويعرفه أحمد (١٩٩٢) اصطلاحا: بأنه إدراك الفرد لذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة وله مراتب متفاوتة في الوضوح، وبه تدرك الذات. وهناك شبه اتفاق بين الفلسفة وعلم النفس حول مفهوم الوعي، فنرى جون لوك يعرف الوعي بأنه إدراك ما يخطر بعقل الإنسان، وهو انعكاس لملاحظات الشخص. ومن صور الوعي: الأفكار المدركة، والتفكير، والشكوك، والمسببات، والمعرفة، وتعلم القضايا الذهنية في أي وقت. أما توماس ريد فيرى أن الوعي هو الحالة الراهنة للعقل (نجم، ٢٠٠٤).

وأما علماء الاجتماع فمنهم من ينظر إلى الوعي على أنه إدراك الموطن في حرية تامة بحقيقة قضايا المجتمع الذى يعيش فيه، ومشاركته في البحث عن حلول لها، وإبداء الرأى فيما يقترح من حلول ويتخذ من قرارات. (عبدالله، ١٩٧٧: ٥٠). فالشخص الواعي هنا هو الذي يحيط علماً بقضايا مجتمعه ومشاكله، ويسهم في البحث عن حلول لتلك المشكلات. وهذا الإنسان هو الشخص الإيجابي الذي يشارك غيره من المواطنين في النهوض بمسيرة الوطن وتقدمه، وحل مشاكله.

ويرى عبد المعطي (١٩٩٧)، أن الوعي هو الطريقة التي يفكر بها الإنسان في الأشياء فضلاً عن تلك الوسائل التي تساعد على فهم تلك الأشياء والعالم من حوله. وهذا التعريف أقرب إلى كلام الفلاسفة منه لعلماء الاجتماع، حيث يركز الفلاسفة على الوعي من حيث إنه اتجاه عقلي يمكن الإنسان من أن يكون واعيا بنفسه وبما يحيط به في المجتمع.

فالوعي اتجاه عقلي سلوكي يتكون من خلال الخبرات الحياتية التي يكتسبها الفرد، سواء كانت تاريخية أو معاصرة، على المستويين: الفردي والاجتماعي، بحيث ينعكس هذا الاتجاه على الفعل الاجتماعي للإنسان والمجتمع ككل تجاه معطيات الحياة التي يعيشها.

فالإنسان الواعي هو الذي يمتلك رؤية نافذة وإحساساً بالارتباط بمجتمع ما، أو معرفة وضع الجماعة والإحساس بالمسئولية الفردية تجاه مواجهة قضاياها، والتحلي بالضمير الجمعي الاجتماعي، والمشاركة في مسيرة نهضته وتقدمه، وذلك هو الإنسان الذي يدرك موقعه ودوره في المجتمع، والعمل على تلبية متطلباته للنهوض به ومواكبة التغيرات الاجتماعية ومسايرتها.

أما إذا نظرنا إليه من وجهة الذات الواعية، بدا للوعي مستويات ثلاثة، هي: المعرفة، والوجدان، والنزوع. والوعي كما يرى – الخازن – هو إحاطة المرء وإحساسه بما يحدث في البيئة، وما يحدث في نفسه من إدراك ووجدان ونزوع، وهذه المستويات الثلاثة متصلة ببعضها البعض (الخازن، ١٩٧٦: ٣٧). والوعي لا يقتصر على عنصري الإدراك والمعرفة وما يرتبط بهما من مشاعر واتجاهات فحسب، وإنما يتعدى ذلك إلى المشاركة بالأفعال والأقوال التي تصب في تحقيق المصلحة الفردية والجماعية على مستوى الوطن.

وتقوم التربية بدورها في تنمية الوعي بمستوياته الثلاثة: المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال تنمية جوانب الشخصية الإنسانية في مستوياتها المختلفة. كما هو دارج في مجال التربية أن للشخصية ثلاثة مستويات: ١) مستوى الوعي والإدراك المعرفي.٢) مستوى العاطفة والوجدان.٣) مستوى الحركة والنزوع والمهارة. فتنمية الوعي بمثابة تنمية للشخصية الإنسانية بالمفهوم الواسع لها ومن جميع جوانبها.

والتربية بمفهومها الأوسع هي تلك العملية التي عن طريقها نقوم بتنمية جوانب الشخصية الإنسانية بمستوياتها الثلاثة: المعرفية، الوجدانية، والسلوكية (على، ١٩٩٥).

التعريف الإجرائي للوعي: تعرف الدراسة الوعي إجرائيا، بمستوياته المختلفة - المعرفي والوجداني والسلوكي- بأنه إدراك الشباب السعودي ووعيه بثقافة ريادة الأعمال وما يرتبط بها من ميول واتجاهات وقيم، وما تتطلبه من وعي بأسلوب الفهم والتحليل والتركيب وعملية التقييم من جانب الفاعلين وتصرفاتهم، وامتلاك القدرة على مواجهة المعوقات والمشكلات التي تواجه ريادة

الأعمال في المجتمع السعودي، وتقف حائلا دون تطبيقها، وامتلاك وضع الحلول المناسبة لمواجهتها. ووعيهم بأهمية ممارسة العمل الحر، واستكشاف الفرص لبدء المشروعات الخاصة، ووعيهم بثقافة العيب التي تسود بين شباب المجتمع السعودي وتحد من انخراطه في ممارسة الأعمال المهنية الريادية، بسبب النظرة الدونية لها.

ثانيا: تعريف ريادة الأعمال:

كعادة المصطلحات الاجتماعية، يأتي مصطلح ريادة الأعمال، ليلقى اختلافا بين العلماء، حيث لا يوجد اتفاق على تعريف محدد لريادة الأعمال، بل يوجد عدد من التعريفات التي طورها العلماء والباحثون لهذا المصطلح. فقد عرفت ريادة الأعمال على أنها: عملية إيجاد شيء مختلف وذي قيمة من خلال بذل الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وبالمقابل تلقي المكافآت والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة ذلك (**Hisrich & peters, 2002,7**).

ووصفتها(**Sethi,2005, 7**) بأنها الإحساس بالفرصة التي يراها آخرون مشوشة ومتناقضة وتلمسها واقتناصها وصنع شيء رائد منها. فهي عملية حركية وذات مخاطرة، تتضمن توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية، وهي ممكنة التطبيق في جميع الأعمال بغض النظر عن حجمها وتوجهها الاقتصادي والخدمي.

وعرفتها جمعية التعليم الريادي عام **2004**م تعريفاً يتضمن أن التعليم لريادة الأعمال "هو عملية تعلم طويلة المدى وتتكون من ثلاث مراحل كما يلي: ١) مرحلة التطبيقات الابتكارية(**creative applications**). ٢) مرحلة بدء المشروع (**start-up**). ٣) مرحلة النمو". (**Isaacs et al, 2007, 616**).

وعرفها (**Liussa,Tavares & Branco, 2009**) بأنها " نشاط مبدع يهدف إلى تكوين وبناء شيء جديد من لاشيء. أو إيجاد شيء جديد نتيجة لتطوير شيء سابق.

كما تعرف الريادة أيضا بأنها عملية بدء عمل تجارى وتنظيم الموارد الضرورية له، مع افتراض المخاطر المرتبطة بذلك (**Daft,2010**). ويرى الشميمرى والمبيريك (٢٠١١)، أن ريادة الأعمال هي القدرة على استحداث عمل حر يتسم بالإبداع والحداثة ويتصف بالمخاطرة المحسوبة. وتأتي الريادة نتيجة لتداعيات عوامل اقتصادية واجتماعية معقدة، وكذلك عوامل سيكولوجية وتكنولوجية وقانونية.

وعرف المركز الأمريكي للتعليم الريادي (**CEIEE**)، ريادة الأعمال بأنها: "العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنها من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتمتع برؤى جدية (**insight**) وتقدير للذات (**Self- esteem**) وتزود الأفراد بالمعلومات المطلوبة (**Instruction**) لإدراك الفرص وجمع الموارد (**resources**) على قاعدة المخاطرة، وتعزيز الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة إدارة الأعمال التجارية" (**Hill, 2011, 43**). ويعرفها المخلافي على أنها: تدخل مخطط تستخدم فيه عدة طرق لإحداث تغيير في اتجاهات الدارسين وطريقة تفكيرهم، تدخلا يكسبهم المعارف والمهارات والقدرات والرؤى الضرورية التي تساعدهم وتشجعهم على اقتحام مجال الأعمال التجارية بقدر من المخاطرة العقلانية المدروسة، من أجل الشروع في تأسيس مشروعات خاصة تنمو وتصبح ذات قيمة جوهرية للاقتصاد الفردي والوطني. (المخلافي، ٢٠١٤).

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو العامودي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره، للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل الوطن، والمساهمة في إحداث تطوير وتنيمة وطنية شاملة ومستدامة.

ثالثا: ثقافة ريادة الأعمال:

يشير مفهوم ثقافة ريادة الأعمال إلى اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية يساعد ويدعم النشاط الريادي، فالاقتصاديات التي شهدت نمواً وازدهاراً في أواخر القرن العشرين تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال، وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة الريادية.

وتعد الثقافة الريادية من العوامل المهمة التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال، حيث إن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية، والإنجاز

وغيرها تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، ووجود حكومات تدعم ريادة الأعمال من خلال سياساتها المحفزة. (مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، برنامج بادر لحاضنات التقنية).

وقد أورد (الشريف، ٢٠٠٦: ٢٨٦- ٢٨٧) بعضا من خصائص ثقافة ريادة الأعمال كما يلي:

١) تظهر وتزداد في مجالات العمل الخاص سواء كان عملا فرديا أو جماعيا، على هيئة شركات أو مؤسسات أعمال.
٢) يمثل التشغيل الذاتي محورا أساسيا في ريادة الأعمال حيث يعتمد الإنسان على نفسه في إدارة وتدبير شئون حياته العملية، ومن أهمها استغلاله لإمكانياته وخصائصه البدنية والعقلية والعلمية فيما يعود عليه بالنفع.
٣) المناخ السائد في المجتمع يشجع المبادرات الفردية الذاتية ويحترمها ويعطي الدفع المستمر لها حتى وإن حدثت أي اخفاقات أو فشل.
٤) قيم المجتمع تسمح بتمكين المرأة وتشجيعها على امتلاك وإدارة المشروعات الصغيرة والتعبير عن ذاتها بحرية تامة لا تتعارض مع ثقافة وقيم دينها.
٥) تنوع أساليب العمل والمنافسة بين الأفراد تؤدي بشكل مستمر إلى رفع كفاءة ومهارة الأفراد.
٦) أن تسود المجتمع روح الطموح والمخاطرة من أجل رفع مستوى حياة الفرد والجماعة.
٧) ظهور أنشطة غير تقليدية نتيجة للتطور الحادث في المجالات التكنولوجية ونظم وأساليب الحياة.
٨) يتحول النظام السائد في المجتمع من التماثل بين أفراده إلى التنوع واللاتماثل نتيجة لزيادة مساحة التغيير الذاتى وتوافر قنواتها على المستوى المحلي والوطني.
٩) الأخذ بأساليب المشاركة والعمل مع الآخرين في المجالات المختلفة (اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها).
١٠) التغير المستمر من الثبات والاستقرار والجمود إلى المرونة، وظهور حاجات ورغبات جديدة والتكيف معها والتطلع والسعي إلى إشباعها.
١١) شيوع حالة الرضا الوظيفي للأفراد نتيجة لقيام الفرد بالعمل الملائم له وقدرته على تغييره برغبته وبدون حاجة إلى ضغوط من الآخرين.
١٢) التزايد المستمر لتأثير ظاهرة العوامل على نمط التفكير والسلوك على الفرد والمجتمع ومحاولة الاستفادة منها بالخروج من المحلية إلى العالمية.

وتعرف الدراسة ثقافة ريادة الأعمال بأنها: مجموعة الثقافات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تدعم وتعزز وتشجع المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتى والعمل الحر، والسعي لامتلاك المشروعات أو تأسيسها أو تطويرها أو إدارتها، ونشر روح المبادرة الطموحة والمخاطرة المحسوبة من أجل رفع مستوى حياة الفرد والأسر والمجتمع.

رابعا: معوقات ريادة الأعمال:

يشير الشريف (٢٠٠٦) إلى أن المعوقات والتحديات التي تواجه ريادة الأعمال تكمن فيما يلي:

- ✓ القيم الاجتماعية السائدة: والتي تسهم بدور كبير في تكوين المنظومة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمعات، حيث تمثل القيم الاجتماعية الإطار المرجعي للسلوك الفردي، والدافعة للسلوك الجمعي، وتحتاج ثقافة ريادة الأعمال إلى أنماط سلوكية جديدة، وبالتالي تحتاج إلى قيم جديدة تدفعها إلى الطريق الصحيح.
- ✓ عدم الاعتراف بأهمية وضرورة دور المرأة في المجتمع، مما ينتج عنه تعطيل وهدر نصف طاقات المجتمع، إضافة إلى عدم احترام وتقدير قيمة الوقت.
- ✓ الموروث الثقافي المجتمعي في الدول العربية، والذي يشجع الأفراد على التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أماناً وراحة، وليس فيها تحمل للمسئولية، وحب التبعية والخوف من التجديد والتغيير والابتعاد عن المخاطرة.

- ✓ معوقات إدارية وقانونية: وتظهر في تعقيد الإجراءات والاستغراق في الروتين، والبطء الشديد في إصدار القرارات، وسيادة اللامبالاة والسلبية، وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية، والقصور في وفرة الكفاءات الإدارية.
- ✓ عدم توافر المعلومات اللازمة لإقامة المشاريع، والحساسية الزائدة تجاه البوح بأي معلومات رسمية من أجهزة الدولة للأفراد أو المؤسسات.
- ✓ الخوف من التجديد والتغيير: حيث يخشى كثير من الأفراد أن يتحملوا مسئولية وأعباء التجربة الجديدة، بحجة أنهم لا يعرفون تبعاتها ولا نتائجها، ولا تسهم خبراتهم السابقة في تشجيعهم على الإقدام على خوض التجربة وتنفيذ المشاريع الجديدة.
- ✓ عدم توافر القيادات النوعية القادرة على تحفيز وتشجيع الأفراد والجماعات وإثارة هممهم نحو تحقيق هدف مشترك جديد وإبداعي، وحثهم على استخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل لتحسين مستواهم.
- ✓ عدم توافر الأجهزة التكنولوجية التي يمكن استخدامها لإحداث تغيير في قيم المادة والسلوك من حالة حاضرة إلى حالة مستقبلية.
- ✓ صعوبة إحداث تغيير في بعض أنماط الشخصية العربية مثل: الإنعزالية والتواكل وعدم احترام قيم العمل، خاصة اليدوية منها.
- ✓ ضعف الوعي بأهمية ودور المشاركة بين الأفراد في تحقيق الأهداف، وعدم توافر الرغبة والقناعة لدى الشباب بأهميتها منذ الطفولة، وفي مراحل الدراسة الأولى امتدادا إلى أن يتخرج الفرد من الجامعة ويزاول عمله الخاص به.

ويورد الشميمري (٢٠١٠) بعض المعوقات المرتبطة بالتعليم والمتمثلة في الآتي:

١. ضعف التركيز على نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل البيئات التعليمية، خاصة الجامعية منها.
٢. غياب التعلم القائم على الابتكار والإبداع والنقد، والاستنتاج والاستنباط والاستقراء.
٣. القصور في دعم الموهبة واستكشاف الرواد واحتضانهم وتبني مشروعاتهم ومخترعاتهم، وتوفير القروض اللازمة لإقامتها.
٤. قصور مخصصات البحث العلمي في الدول العربية والنظر إلى الأبحاث بأنها ليست ذات جدوى.
٥. غياب التعلم التطبيقى والتخصصات المتداخلة، ما أحدث فجوة بين احتياجات التنمية وسياسات التعليم العالي بالجامعات والمعاهد.
٦. البرامج التدريبية المكملة للتعليم الجامعي أو ما يسمى بالتعليم المستمر.

وأخيرا تضيف الدراسة، نمطية البحوث والدراسات العلمية وإتخاذها سبيلا للحصول على الدرجات العلمية فحسب، وليست سبيلا للتطوير والتقدم ونهضة المجتمع. بالإضافة إلى دور الدولة السلبي في تشجيع الأعمال الريادية، وتبني أصحابها وتيسير عملية التسويق لمنتجاتهم، فالريادي يحتاج بدرجة كبيرة إلى من يسوق له منتجاته التي يفترض أن تكون شريان مشروعه الذي يضمن له ديمومة الحياة الاستمرارية.

ويقترح العثيم (٢٠١٢)، للحد من المعوقات التي تواجه ريادة الأعمال اتباع الآتي:

١. التعليم والتدريب، من خلال:

- تطوير مناهج التعليم وتوجيهها نحو تعزيز وتشجيع ريادة الأعمال، وتنمية مهارات التفكير الإيجابي والإبداعي والابتكاري.
- التوسع في برامج التدريب التي من شأنها تنمية وتطوير الذات، وبناء القدرات الشخصية واكتساب مهارات العمل الأساسية، مثل: مهارات الاتصال، إعداد خطط العمل، بناء فرق العمل، مبادئ التسويق، مبادئ المحاسبة المالية، وخدمات العملاء وغير ذلك.

٢. التوجية والإرشاد الدائمين، ويتمثلان في:

- توسيع قاعدة التوجيه والإرشاد من خلال ربط الرياديين ببرامج تحفيز الأفراد والمؤسسات.
- تأسيس مراكز بحوث تسهم في إعداد دراسات جدوى ودراسات استطلاعية واستكشافية تبصر الرياديين بالمشروعات المجدية وتوجيههم إليها، والربط بين مراكز البحوث وحاضنات المشاريع الريادية للشباب.

٣. التمويل، ويتم من خلال:

- التوسع في استحداث أنظمة تمويل غير تقليدية تلائم المشروعات الناشئة كشركات رأس المال الجريء.
- إنشاء شراكات مع مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، لتوفير القروض الميسرة وذات الفائدة البسيطة، التي لا تثقل كاهل المقترض المؤسس لمشروع ريادي.

٤. التمكين، وذلك من خلال:

- تيسير وتذليل الإجراءات الحكومية الخاصة بتأسيس المشروعات الناشئة ومزاولة نشاطها عن طريق تأسيس مراكز الخدمة الموحدة، البوابات الإلكترونية وغير ذلك مما يضمن تسهيل إقامة المشاريع.
- تهيئة البنية التحتية المادية والمعلوماتية والمؤسسية الداعمة لرواد الأعمال، توفير شبكة معلومات كافية عن مجالات ريادة الأعمال والمشاريع الابتكارية.

وتضيف الدراسة بعض العناصر التي تزيل المعوقات التي تعيق الريادي عن تأسيس مشروعه، مثل:

- التدريب على إعداد دراسات الجدوى للمشاريع، وتعلم مهارة القيادة وإدارة المشاريع الفردية، وعلى مستوى المؤسسات.
- إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات والمعاهد، وداخل المؤسسات الاقتصادية الكبرى لتبني المشاريع الريادية من الطلاب ودعمها وتشجيعها.
- توفير البعثات الخارجية لدول ريادية مثل كوريا واليابان والصين والهند لإكساب الشباب خبرات تبادلية من أقرانهم في تلك الدول.
- إعفاء المشاريع الريادية من الضرائب والجمارك بكل أنواعها، خاصة فيما يتعلق بالمواد الخام المستوردة، وأثمان المياه والكهرباء ومصادر الطاقة التي تلزم للمشاريع المقامة والمنوي إقامتها.
- تأسيس مراكز تمويل تتبنى المشاريع الريادية الإبداعية من قبل الدولة وبدون فوائد وعائدات لمدة لا تقل عن خمس سنوات على الأقل، والإعفاء من الدفع في السنة الأولى.
- إعادة النظر في القونين والتشريعات المنظمة للأعمال الريادية وترخيص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

خامسا: ريادة الأعمال والتنمية المستدامة:

مما لا شك فيه أن ريادة الأعمال تسهم في زيادة التشغيل والطلب على الأيدي العاملة وإيجاد أسواق جديدة للسلع والمنتجات، وخلق فرص عمل جديدة، كما تعد ريادة الأعمال مجالا خصباً للإبداع والابتكار كما أنها تسهم في زيادة النمو الاقتصادي، وتحقيق الرضا الاجتماعي، وزيادة دخل الفرد والأسرة والدخل القومي(**Story,2008,3**). ما يجعل لريادة الأعمال أهمية قصوى في النهوض بالمجتمعات.

ويشير (**Mokaya et al,2012,128**) إلى أن ريادة الأعمال تتمثل فيها القوة التي تقف خلف الإبداع والإبتكار، وإيجاد الثروة بصورة تراكمية. كما أن المشاريع أو المنظمات الريادية تعد شريكة التغيير في المجتمع، وكذلك تسهم الأنشطة الريادية في توفير عدد كبير من الوظائف وفرص العمل على المدى البعيد، مما يخفف من البطالة التي أصبحت شبحا يهدد المجتمعات.

كما تعمل المشاريع الريادية على إحداث تغيير هيكلي في سوق العمل، ورفع الكفاءة في استخدام الموارد وتحويلها من مستوى متدني الإنتاجية إلى مستوى عالي الإنتاجية، بالإضافة إلى أن ريادة الأعمال تعمل على ترسيخ مفهوم الثقة بالنفس، والاعتماد على الذات وتحمل المسئولية، بالإضافة إلى نقل وسائل التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة، كما تمثل الريادة وسيلة للربط بين البحث العلمي ومتطلبات تطوير الصناعة، وذلك من خلال إيجاد مشروعات وسلع وخدمات جديدة. (**Hisrich & Peter,2002,17**).

سادسا: أهداف تعليم ريادة الأعمال:

يسعى تعليم ريادة الأعمال إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار وتمتلك، مهارة حل المشكلات، كما أنها تخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب كي يصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل، ويتم تطبيق التعليم للريادة من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي توفر للطلبة امتلاك الرؤية المستقبلية للاستفادة من الفرص المختلفة، كما تهدف إلى رفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات، والمبادرة وتحمل المسئولية والمخاطر(منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢).

ويعد التعليم للريادة استراتيجية فعالة للتعامل مع الضغوط الديموغرافية وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب، كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ويبين لهم الثغرات ومواطن الضعف في جميع مراحل حياتهم.

إن تعلم الريادة يعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر، ومن المتوقع أن يساعد التعليم الريادي على المشاركة في الأنشطة المدرة للدخل، ويمكن أن يسهم في التغلب على مشكلات الفقر، وإيجاد سبل عيش كريم ومستدام للأفراد وللأسر. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢).

وقد بدا اهتمام واسع لدى صناع السياسات التربوية والأكاديمين نحو التعليم لريادة الأعمال **(Almahdi & Dickson, 2010)**. وذلك من منطلق أن تعرض الطلاب لدراسة مقررات الريادة والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يصبحوا الطلبة على وعي كاف في محطات مهنية عند أي نقطة يتوقفون عندها في المستقبل **(Wilson, 2008)**.

ويخلق لديهم قدراً من الاهتمام ببدء أعمال تجارية، وفي هذا السياق توجهت الجامعات والكليات في مختلف دول العالم إلى الاستثمار بشكل واسع في برامج ريادة الأعمال، وتحقيقاً لذلك الهدف قدمت بعض المؤسسات الأكاديمية مناهج لريادة الأعمال.**(Bernstein, 2011)**.

ونتيجة لذلك فقد بدأت المقررات الدراسية والبرامج التنموية والتدريبية في مجال ريادة الأعمال في الظهور بين المناهج الدراسية في العديد من جامعات العالم، كما أصبحت المنظمات الحكومية وشبه الحكومية في الدول غير الصناعية أحد المصادر الرئيسية للتدريب والتعليم والدراسات المتخصصة في مجال ريادة الأعمال **(Brockhaus, 1991)**.

وذلك من منطلق تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات، وفي الحكمة الصينية " لاتعط ابنك سمكة فيطعم نفسه يوما، بل علمه الصيد، يطعم نفسه مدى الحياة". ويقول الحكيم الصيني (كونفوشيوس) إذا أردت أن تحصد مرة فازرع قمحا، وإذا أردت أن تحصد عشر مرات فازرع شجرة، وإذا أردت أن تحصد مدى الحياة؛ فعلم الإنسان.

سابعا: خصائص ريادة الأعمال:

قام (الحشوة، **v,vi**) بمراجعة (٢٦) دراسة حول خصائص الرياديين نشرت بين الأعوام ٢٠٠٠-٢٠١٢ م. بهدف رصد الخصائص المذكورة في كل دراسة، واحتساب تكرار هذه الدراسات. ثم قام بتجميع بعض الخصائص المتشابهة في مجموعات، ليحصرها في عدد محدود من الممكن أن تشكل من خلاله مخرجات التعلم لبرامج التربية الريادية، وقد جاءت مرتبة حسب نسب تكرارها في الأدبيات كما يلي:

١) مهارات مرتبطة بالأعمال: كالتخطيط والإدارة والتسويق. ٢) مهارات الإبداع والابتكارات. ٣) مهارات الاتصال والتشبيك وبناء العلاقات والإقناع والتفاوض. ٤) مهارات المخاطرة واتخاذ القرار وتحمل المسئولية. ٥) مهارات التفكير الناقد والتحليلى وحل المشكلات. ٦) مهارات الثقة بالنفس والتعرف على الذات والاعتقاد بالقدرة الذاتية على إحداث التأثير أو التغيير والمبادرة. ٧) مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية.

وفي ورقة بحثية حول التعليم الريادي في مدارس أوروبا صنفت المفوضية الأوروبية (٢٠١٢) مخرجات التعليم الريادي إلى ثلاث مجموعات: (الحشوة، ٢٠١٢).

الأولى: المعرفة: المتمثلة في توافر المعرفة بفرص العمل وعالم الأعمال، بالإضافة إلى المعرفة الاقتصادية والمالية، ومعرفة أسس تنظيم الشركات والعمليات التجارية.

الثانية: الاتجاهات: وتشمل الوعي الذاتي والثقة بالنفس والتحلي بالمبادرة والمخاطرة المحسوبة، والتفكير الناقد والإبداع وحل المشكلات.

الثالثة: المهارات: وتشمل مهارات الاتصال ومهارات العرض والتخطيط والعمل الجماعي، واستكشاف الفرص العملية لبدء المشاريع الريادية، ويشمل ذلك المراحل المختلفة لبدء المشاريع، بما في ذلك تصميم وتنفيذ خطة العمل.

ويؤكد (الشميمرى، ٢٠١٠) على أن تطوير التعليم لريادة الأعمال يتطلب مايلي:

١) تحديث المناهج الدراسية عامة، والجامعية على وجه الخصوص لتتناسب مع اقتصاد المعرفة.
٢) تحديث طرق التدريس التقليدية والاعتماد على طريقة التفكير، الاستنتاج، التطبيق، والتحويل إلى فرص.
٣) تدريس تخصص ريادة الأعمال ومقرراته في الجامعات السعودية بشكل واسع وموضوعي.
٤) تشجيع التعاون المشترك بين الجامعات والقطاع الصناعى.
٥) تعديل في إنشاء الحاضنات ومراكز ريادة الأعمال في الجامعات.
٦) تخصيص الصناديق الجامعية المالية التي توفر رأس المال المبدئي لإنشاء المشروعات.

ثامنا: خصائص وسمات الشخص الريادي:

اختلف الباحثون في خصائص الشخص الريادي، فقد ذكر بعضهم أن الشخصية الريادية يبرز فيها عدة خصال، مثل: الاستعداد، والميل، والمخاطرة، والرغبة في النجاح، والثقة بالنفس، والاندفاع نحو العمل، والاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة، والالتزام، والتفاؤل. (النجار والعلى، ٢٠٠٦). ويحدد (Zemmrer & Scarborough, 2005) أهم خصائص الشخص الريادي في الأتى:

تحمل المسئولية الشخصية عن نتائج المخاطرة والسيطرة الذاتية على الموارد لتحقيق أهداف محددة. كما أنه يقدم على المخاطرة المدروسة مستندا إلى الخبرة والمعرفة بالسوق والموارد المتاحة، واحتمالية النجاح للفرصة المستثمرة. وهو متفائل ويتمتع بالثقة في إمكانية النجاح. ويهتم بالتغذية الراجعة المباشرة، ومعرفة مستوى الأداء. ويمتلك درجة عالية من الطاقة والجهد غير المتوقع. ولديه مستوى عال من الطموح ولديه توجه نحو المستقبل. ويمتلك مهارة في التنظيم وبراعة في تحديد الأعمال والأفراد المناسبين لتحويل الرؤية إلى حقيقة. وقيمة الإنجاز عنده أكبر من المرابح المالية، فيما يمثل المال وسيلة للحفاظ على مصدر الإنجاز، يلتزم بدرجة عالية لتحقيق نجاح المنظمة. ولديه قابلية للتعامل مع عدم التأكد من النجاح. يتصف بالمرونة من خلال القابلية على التكيف مع الطلبات المتغيرة للعملاء والأعمال.

ويوضح (Daft, 2010) أن السمات الشخصية للريادي تتجاوز (٤٠) سمة، ويمكن تلخيص أبرزها في (٧) سمات أساسية، كما يلي:

(١) التحكم الذاتى: ويقصد به القدرة على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة فيه.(٢) درجة عالية من الطاقة: ويعنى القدرة على تحمل العمل لساعات طويلة دون ملل أو تعب.(٣) الحاجة إلى الإنجاز: وتعني الدافعية لإشباع الحاجة للإنجاز والبراعة والتفوق والقدرة على تهيئة ظروف النجاح والتحدي لتحقيق درجات عالية من الرضا. (٤) تحمل الغموض: ويعنى خوض المخاطر المحسوبة. (٥) لا يتأثر بالفوضى وعدم التأكد: لأن الظروف الغامضة والمعقدة هى ميزة الأعمال الريادية. (٦) الوعي بقيمة الوقت: فهو يستثمر اللحظة الراهنة من الوقت لأن لها معنى وقيمة لديه، ولا يؤجل إنجاز أعمال اليوم إلى الغد. أي يدير وقته بكفاءة تصب في مصلحة العمل الريادي. (٧) الثقة بالنفس: التي تقوده إلى كسب المزيد من العملاء والتعامل مع التفاصيل الفنية ومواصلة حركة العمل.

ويشير (الفيحان، سلمان، ٢٠١٢)، إلى خصائص الريادي بأنها تتمثل في الأتى: التفاؤل، القدرة على تحمل المسئولية، التحفيز العالي، التزام عال نحو الابتكار، الفخر بملكية وإدارة المشروع، التقدير الذاتى، رضا فردي عال، التفكير الإبداعي والرؤية السباقة، القدرة على تحديد الفرصة الخلاقة، الثقة العالية في القدرات والأفكار، الاستقلالية في العمل، والمجازفة المحسوبة وبخيارات قابلة للتحقيق.

ويشير (العثيم، ٢٠١٢) إلى أن العوامل الرئيسة لنجاح رواد الأعمال، تكمن فيما يلي:

- الدافع: لتحقيق الذات واكتساب المهارات وتطوير الخبرات وليس فقط جني الأرباح.
- الاستراتيجية: كيفية تمييز المنتج أو الخدمة التي ستقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة.
- الرؤية الواقعية: التقدير السليم لتكاليف التشغيل وعائدات المبيعات والتدفقات النقدية.

تاسعا: عموامل نجاح المشاريع الصغيرة:
تضيف الدراسة الحالية لخائص ريادة الأعمال لكي تضمن نجاحها واستمرايتها، أن يمتلك الريادي ما يلي:
١) الاستقلالية، وامتلاك الدافعية العالية والقيادة الفاعلة. ٢) امتلاك المعرفة عن المهن المتوفرة، وعن المشاريع الريادية الجديدة التي يحتاجها سوق العمل الاجتماعي، لتجنب حدوث تعارض واتخام في السوق.٣) امتلاك مهارات فن الترويج للسلع وامتلاك فنيات التسويق. ٤) مهارة اتقان فنون التعاملات التجارية في الداخل والخارج. ٥) الإلمام بقدر من القوانين والتشريعات الضابطة للتراخيص والعلاقات التجارية داخليا وخارجيا. ٦) معرفة الحد الأدنى من مواصفات ومقاييس الصناعات المعتمدة محليا ودوليا.٧) الاستعداد النفسي والروحي والاجتماعي لتقبل العمل بأي مهنة، ٨) محو ثقافة العيب التي تقف حائلا بين الشباب وبين انخراطهم في أي عمل بسبب نظرة المجتمع الدونية إلى الأعمال المهنية والحرفية.٩) الدافعية والتهيوء الذاتي لدى فئات الشباب، وسعيهم نحو تعلم المشاريع الريادية، بجميع أنواعها وعلى اختلاف أشكالها.١٠) امتلاك ومعرفة الشباب الريادي بقوانين العمل، والحصول على التراخيص، وطرق الحصول على المواد الخام والتأكد من توافرها.١١) تعرف طرق الحصول على قروض ميسرة تسهم في دعم إنشاء المشاريع الجديدة أو تطوير المشاريع القائمة، ١٢) كيفية التغلب على المشكلات والتعرف على أنجع الطرق لحلها.١٣) **إشراك الشباب** في صنع القرارات المتعلقة بالأعمال الريادية والمهن والصناعات، حتى تخرج القرارات وفق ما يلبي طموحات واحتياجات الشباب، حيث إنهم الأعلم باحتياجاتهم وفهم متطلبات الفئات العمرية الموجودة من الشباب أمثالهم.١٤) الربط بين مراكز الأبحاث ومؤسسات الدولة المهتمة بريادة الأعمال، للربط بين النظرية والواقع العملي بشكل مدروس وحسب نتائج علمية.١٥) عمل شراكات وتحالفات وتنسيق وتشبيك بين المؤسسات الساعية إلى الريادة وجميع قطاعات الدولة – القطاع العام، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني- للاستفادة من الخبرات والمشاريع القائمة وكذلك ما يمتلك كل قطاع من مقومات خاصة وموارد مادية أو بشرية. ١٦) النظر إلى العمل أنه في ذاته قيمة بغض النظر عن المردود المادي، فلا يتوقف عن العمل لعامل مادي. ١٧) يحسن التعامل مع الآخرين ويحترم وجهات نظرهم.١٨) يحسن التعامل مع الأرقام ويعبر عن احتياجاته بأسلوب علمي ممنهج.١٩) يمتلك مهارة الإقناع والحوار، ويتسم بروح الدعابة والمرح. يسعى لتحقيق أهداف العاملين معه لإسعادهم.٢٠) الهمة والإرادة: وتعني التخلص من العادات السلبية والأفكار المحبطة، وعدم السماع للمثبطين، والتخلص من ثقافات المجتمعات السلبية والبعد عنها. ٢١) التميز: وتعني السعي وراء الإبداع والابتكار والتفرد والبعد عن التقليد والعيش في جلباب الأباء والأجداد. ٢٢) الجرأة والشجاعة: وتعني نبذ ثقافة العيب السائدة في المجتمع والتي تحول دون ممارسة الأعمال الريادية وتقتل الإبداع لدى الشباب، والقدرة على مواجهتها بشجاعة.٢٣) التفرد: ويقصد به امتلاك فكر متحرر اجتماعيا واقتصاديا، للتخلص من التحجر الفكري والعادات السلبية، وله بصمته في كل ما يقوم به.٢٤) المرونة والانفتاح: ويعني الانفتاح على اقتصاد السوق وفق قيم ومباديء الدين والمجتمع الإيجابية ووفق إنسانية الإنسان، والتماشي مع مستجدات ومتطلبات العصر.٢٥) امتلاك المعرفة: وتعني متلاك الريادي المعرفة الكافية حول كل ما يتعلق بالأعمال الريادية، القانونية والتجارية، والاقتصادية والحاجات الاجتماعية داخليا وخارجيا.٢٦) يمتلك مهارات البحث العلمي: وتعني القدرة على إعداد دراسات جدوى للمشاريع المنوي القيام بها، ودراسة المشاريع بشكل علمي وفق منهجيات البحث العلمي.٢٧) القدرة على التخطيط الاستراتيجي الذي يحقق رؤية ورسالة وأهداف الشخص الريادي، وفق معايير وضع الرؤى والرسالة والأهداف.٢٨) رؤاه ورسالته وأهدافه واضحة ومحددة وقابلة للقياس وفق زمن محدد، وقابلة للتحقيق وفق إمكانياته المتاحة.

شكل (١) يبين العوامل الأساسية لنجاح العمل الريادي والمشاريع الصغيرة

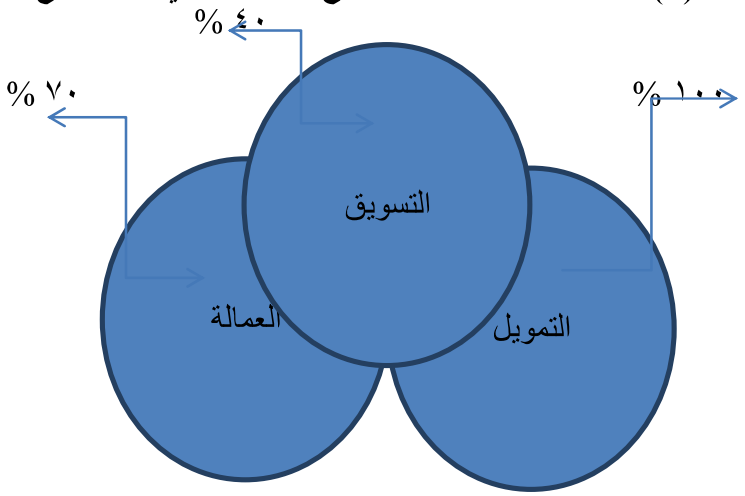

يشكل التمويل الدعامة الرئيسية وعصب المشروعات، خاصة المشروعات الصغيرة، ولابد من توافر الدعم لأي مشروع بنسبة ١٠٠% لضمان قيام المشروع، لأن المشاريع الجديدة تحتاج إلى دعم كامل إلى أن يعرف في السوق ويبدا في در المرابح للريادي، يليها مباشرة توافر الأيدي العاملة اللازمة للعمل داخل المشروع، ويكفي توافرها بنسبة ٧٠%، وفي المرتبة الثالثة يأتي التسويق، فيجب على الريادي ان يضمن تسوق ما نسبته ٤٠% على الأقل حتى يعرف المنتج ويلقى رواجا بالسوق ورغبة في شراءه، وهه النسبة تكفي لضمان استمرارية المشروع حتى يكتسب ثقة لدى المستهلك.

عاشرا: واقع ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية:

بدأت السعودية تهتم بتعليم ريادة الأعمال منذ زمن بعيد، حيث أكدت أهداف الخطة الخمسية للتنمية من **(1970-1975)** على أهمية تطوير الموارد البشرية وتنويع فرص التعليم والتدريب وغرس روح العمل الجاد وتشجيع المبادرات الفردية، وتوفير الروافد التي تحقق في المواطن القدرة على إيجاد مصدر رزق دائم ومستمر.

كما ركزت خطة التنمية السابعة من **(2000-2004)** على تنمية وربط الإبداع والابتكار بريادة الأعمال. ثم تلتها خطة التنمية الثامنة من **(2005-2010)** لتركز على ضرورة زيادة الوعي الاجتماعي -خاصة فئة الشباب- بأهمية العلوم والتقنية وتنمية الإبداع والموهبة لدى الموارد البشرية، لكون رأس المال البشري يمثل أعلى مصدر من مصادر الدخل القومي وأدومه.

ومؤخرا دعت الخطة الخمسية التاسعة **(2010-2014)** إلى ضرورة تأسيس كيان مؤسسي متخصص يتولى رعاية قطاع ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة ومواجهة التحديات التي تعيق تقدمه، والقيام بدور تنسيقي يوفر التمويل اللازم، وتوفير الدعم الفني والتسويقي، وييسر القوانين والإجراءات الحكومية المتعلقة بإنشاء المشاريع، بالإضافة إلى تسريع وإنشاء حاضنات الأعمال والحاضنات التقنية والتجهيزات الأساسية. (المخلافي،١٧،١٦،٢٠١٤).

ومع كل تلك الخطط إلا أن واقع المملكة لا يرتقي إلى ما دعت وهدفت إليه تلك الخطط، وذلك من خلال ملامسة الباحث للواقع الشبابي، كونه عضو هيئة تدريس في إحدى الجامعات السعودية.

ثاني عشر: نبذة عن السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود:

تأسست السنة التحضيرية في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، وتمثل السنة الدراسية الأولى من الجامعة، وفيها يعد الطالب مهاريا للدخول إلى التخصص المرغوب فيه، وتقدم خدماتها لألاف الطلبة سنويا منذ نشأتها، ويبلغ عدد الطلبة فيها في العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ه، ٢٠١٥/٢٠١٦م (١٠٢٦٤) طالب وطالبة.

وتعتمد السنة التحضيرية نظاما سنويا، يتوجب على الطلاب خلالها إنهاء عدد من المقررات في سنة دراسية واحدة، فصلين دراسيين، وفصل صيفي استثنائي لمن تعثر في اجتياز

مقرر أو أكثر خلال الفصلين الأول والثاني، ويجب على الطالب أن يجتاز المقررات بمعدل لا يقل عن ٣ من ٥.

رؤية السنة التحضيرية: الريادة والتميز في تهيئة جيل المعرفة.

الرسالة: تقديم تعليم متطور من خلال بيئة محفزة للتعلم والإبداع مدعومة بالتوظيف الأمثل للتقنيات والشراكات المتميزة .

الأهداف :

١) زيادة مستوى الوعي والمسئولية لدى الشباب. ٢) تطوير الموارد البشرية والحفاظ على

المسار	طلاب	طالبات	الكلي
علمي	٣٠٥١	١٧٥٤	٦٥٥٩
إنساني	٢٦٠٦	١١٠٢	٣٧٠٨
الكلي	٥٦٥٧	٢٨٥٦	١٠٢٦٧

تميزها.٣) تشجيع الإبداع والابتكار وتعزيز قدرات الطلاب.٤) اعتماد نظام محكم لتقويم الطلاب.٥) إيجاد بيئة معرفية محفزة.٦) تحسين ممارسات الجودة. ٧) بناء شراكات متميزة.

المسارات: يتم قبول الطلاب في السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود في المسارات التالية:

أولا: مسار الكليات الصحية، ويضم كليات: الطب، طب الأسنان، الصيدلة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، التمريض، طب الطوارئ.

ثانيا: مسار الكليات الهندسية والعلمية (المسار العلمي)، ويضم كليات: الهندسة، علوم الحاسب الآلي والمعلومات، العمارة والتخطيط، إدارة الأعمال، العلوم، علوم الأغذية والزراعة.

ثالثا: مسار الكليات الإنسانية (المسار الإنساني)، ويضم كليات: الآداب، التربية، الأنظمة والعلوم السياسية، السياحة والآثار، اللغات والترجمة، المعلمين. (الموقع الرسمي للسنة التحضيرية/جامعة الملك سعود: http://py.ksu.edu.sa/male). وتقدم السنة التحضيرية مقرر ريادة الأعمال لطلاب المسار العلمي فقط، دونا عن المسارين الصحي والإنساني، وكون المسار الصحي لا يشكل عددا كبيرا من الطلبة، استبعده الباحث من العينة. مكتفيا بطلبة المسارين العلمي والإنساني بسبب كثرة عددهم.

حادي عشر: إجراءات الدراسة الميدانية:

١. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذى يمكن من خلاله جمع البيانات والمعلومات اللازمة لبلورة الإطار النظري، وإجراء المسح الميداني لجمع البيانات والمعلومات حول أبعاد الدراسة من خلال الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها، وتحليل هذه البيانات والمعلومات معتمدا على أساليب الإحصاء الوصفي لمحاور الأداة ومفرداتها وفقا لمتطلبات أسئلة الدراسة. وذلك لتحقيق أهداف البحث ونتائجة.

٢. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة مع جميع طلاب وطالبات السنة التحضيرية لمساري الإنساني والعلمي، ذكورا وإناثا، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة حسب الجنس والمسار الدراسي.

جدول (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المسار والجنس.

٣. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥١٠) من طلاب المسارين (الإنساني، والعلمي) في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ- ٢٠١٥/٢٠١٦م. وقد أخذت العينة بطريقة عشوائية طبقية من طبقتي المسارين العلمي والإنساني، ومن طبقتي الذكور والإناث، كما يبينها جدول (٢).

جدول(٢) توزيع عينة الدراسة

فئات العينة	ذكر	أنثى	إنساني	علمي
العدد	٢٩٠	٢٢٠	٢١٠	٣٠٠
المجموع	٥١٠		٥١٠	

٤. حدود الدراسة:

- ✓ الحدود البشرية: واشتملت على جميع طلاب وطالبات السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود.
- ✓ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ- ٢٠١٥/٢٠١٦م.

- ✓ الحدود المكانية: السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود بمنطقة الرياض: المملكة العربية السعودية.
- ✓ الحدود الموضوعية: واقتصرت على تناول وعي الطلاب بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، وإبرز المعوقات التي تحول دون إنحراط الشباب في امتلاك مشاريع ريادية.

٥. وصف الأداة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة التي تم إعدادها بهدف جمع المعلومات والبيانات حول أفراد العينة، والوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب السنة التحضيرية، من حيث تحديد درجة وعيهم بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، وأبرز معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظرهم. وتحديد الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على استبانة الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، والمسار (إنساني/علمي). وقد بنى الباحث الاستبانة بعد تحليل الأدب التربوى والدراسات السابقة في مجال ريادة الأعمال، وما احتوته من خصائص وتوجهات ومعوقات للأعمال الريادية.

وقد تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية على (٧٢) عبارة، موزعة على (٣) أبعاد، البعد الأول: معارف الطلبة المتعلقة بريادة الأعمال واشتمل على (٢٥) عبارة. والبعد الثانى: اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال واشتمل على (٢٥) عبارة. وأخيرا البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال واشتمل على (٢٢) عبارة. وقد جاءت عبارات البعدين الأول والثالث جميعها موجبة، بينما تضمن البعد الثانى على (٧) عبارات سلبية، وهى العبارات التالي أرقامها: (٢٧،٢٨،٢٩،٣٩،٤٢،٤٧،٤٩) وذلك للتاكد من مصداقية استجابات أفراد العينة على الأداة.

٦. صدق الأداة:

بعد أن بناء الاستبانة تم عرضها على عدد من الأساتذة ذوي الاختصاص، لأخذ رأيهم في عباراتها، ومدى انتمائها للمجالات التي نسبت إليه كل عبارة، وضمان السلامة اللغوية ووضوح العبارات لأفراد العينة التي سوف تجيب عليها. وقد تم الأخذ بما اقترحوه من حذف وإضافة وتعديلات.

٧. متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: أ. الجنس (ذكر/ أنثى). ب. المسار (إنساني/علمي).
المتغير التابع: مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال، واتجاهات الطلبة نحوها، ومعوقات ريادة الأعمال.

٨. فروض الدراسة: استندت الدراسة إلى الفرضيتين التاليتين:

١/٨. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى وعي طلاب السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود تعزى لمتغير الجنس.

٢/٨. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى وعي طلاب السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود تعزى لمتغير المسار: علمي، إنساني.

٩. أساليب المعالجة الإحصائية:

١/٩. ثبات الأداة: للتأكد من اتساق عبارات كل بعد مع بعضها، واتساق الأبعاد ككل مع بعضها البعض، تم حساب ثبات الأداة من خلال طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية بلغت (٦٠) طالباً وطالبة. كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة ثقافة ريادة الأعمال العينة الاستطلاعية

أبعاد الاستبانة / المقياس	معامل الثبات (العينة=٦٠)
البعد الأول: معارف الطلاب بريادة الأعمال	٠،٨٧
البعد الثانى: اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال	٠،٨٠
البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال	٠،٧٨
الكلي للاستبانة	٠،٩٠

يتبين من جدول (٣) أن أبعاد الاستبانة تمتعت بمعاملات ثبات (٠،٨٧، ٠،٨٠، ٠،٧٨) على الترتيب، وعلى مستوى الاستبانة الكلي بمعامل ثبات بلغ (٠،٩٠) وهى معاملات ثبات مرتفعة تقترب من (١) صحيح خاصة الثبات الكلي للأبعاد، مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن

التوصل إليها عند تطبيق الاستبانة. وأن تباين الاستجابات على الأبعاد يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٢/٩. الدرجة على الاستبانة: وضعت بدائل الاستبانة في مقياس ثلاثى متدرج (موافق- محايد – غير موافق)، بحيث تعطى استجابات العبارات الموجبة القيم (٣، ٢، ١). والقيم (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وسيتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء قيم المتوسط الحسابي. وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) درجة الاستجابة حسب قيم المتوسط الحسابي

قوة الاستجابة	من	إلى
ضعيفة	١	أقل من ١،٦٧
متوسطة	١،٦٧	أقل من ٢،٣٣
مرتفعة	٢،٣٣	٣

٣/٩. نتائج الدراسة:

استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية التي تنسجم مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يلي: ١) المتوسطات الحسابية: وتمثل أهم مقاييس النزعة المركزية.٢) الانحرافات المعيارية: وهي من أهم مقاييس التشتت. واختبار "ت" (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الصغيرة.

٤/٩. عرض وتفسير نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، وينص على: ما واقع وعي طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الأول الذي يقيس وعي الطلاب بريادة الأعمال، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات على البعد الأول العينة (٥١٠)

الرقم بالاستبانة	الرتبة بعد الاستجابة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قوة الاستجابة
٢١	١	يحتاج رائد الأعمال إلى درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل	٢،٧٦	٠،٥٤	مرتفعة
٢٣	٢	الطموح يزيد من مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية	٢،٧٣	٠،٥١	مرتفعة
١	٣	ريادة الأعمال عمل حر يتسم بالإبداع	٢،٧١	٠،٥٣	مرتفعة
٦	٤	يحتاج رائد الأعمال إلى تعزيز الثقة بالنفس لكسب المزيد من العملاء	٢،٧٠	٠،٥٨	مرتفعة
٨	٥	المنافسة بين الأشخاص تؤدي إلى رفع الكفاءة الفردية	٢،٦٧	٠،٦٥	مرتفعة
١٨	٦	يحتاج رائد الأعمال إلى مستوى عال من المثابرة	٢،٦٥	٠،٥٩	مرتفعة
٢	٧	تعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة بالسوق	٢،٦٣	٠،٦٣	مرتفعة
٥	٨	تساعد ريادة الأعمال في الحد من البطالة بسبب خلق فرص جديدة لتوظيف العمالة الوطنية	٢،٦١	٠،٦٤	مرتفعة
١٧	٩	يسعى رواد الأعمال إلى اختيار الأفراد المناسبين للعمل	٢،٦١	٠،٦٣	مرتفعة
١١	١٠	تساعد ريادة الأعمال على فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات	٢،٦٠	٠،٦٠	مرتفعة
٣	١١	ريادة الأعمال تتطلب كلا من رأس	٢،٥٨	٠،٦٩	مرتفعة

		المال والتكنولوجيا.			
١٥	١٢	يتميز رواد الأعمال بالمشاركة الإيجابية	٢،٥٦	٠،٦٨	مرتفعة
٤	١٣	تتطلب ريادة الأعمال اعتمادا على الذات	٢،٥٣	٠،٧١	مرتفعة
١٣	١٤	تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار ما لدى الشباب من الطاقات والإمكانيات الكامنة	٢،٥٢	٠،٦٧	مرتفعة
١٠	١٥	تحقق ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب	٢،٥١	٠،٦٥	مرتفعة
٩	١٦	يتسم رائد الأعمال بالدافعية لإشباع حاجته إلى الإنجاز	٢،٥٠	٠،٦٩	مرتفعة
٢٢	١٧	تتسم ريادة الأعمال بالمرونة والتغيير للأفضل	٢،٥٠	٠،٦٧	مرتفعة
٢٥	١٨	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة في السوق	٢،٤٩	٠،٧٠	مرتفعة
١٢	١٩	تساعد ريادة الأعمال على تنوع مصادر الاقتصاد الوطنى	٢،٤٨	٠،٦١	مرتفعة
١٦	٢٠	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة	٢،٤٦	٠،٦٨	مرتفعة
٢٠	٢١	يحتاج رائد الأعمال إلى الدافعية الذاتية	٢،٤٥	٠،٧٠	مرتفعة
١٩	٢٢	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة.	٢،٤٣	٠،٦٦	مرتفعة
٢٤	٢٣	تتجنب ريادة الأعمال الإجراءات الروتينية في العمل	٢،٤٢	٠،٦٩	مرتفعة
٧	٢٤	تهدف ريادة الأعمال إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى في المجتمع	٢،٤١	٠،٧٠	مرتفعة
١٤	٢٥	يحتاج رائد الأعمال إلى الاستقلالية في العمل	٢،٣٨	٠،٧٤	مرتفعة
		الكلي للبعد	٢،٥٥	٠،٣	مرتفعة

يتبين من جدول (٥) أن البعد اشتمل على ٢٥ عبارة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات ما بين (٢,٧٦ – ٢,٣٨) من (٣)، وجميعها تشير إلى درجة استجابة مرتفعة. وقد احتلت المرتبة الأولى العبارة التي تنص على "يحتاج رائد الأعمال إلى درجة عالية من الالتزام لنجاح العمل"، بين عبارات البعد الأول بمتوسط حسابي مقداره (٢,٧٦)، وانحراف معياري مقداره (٠،٥٤). وقد يرجع ذلك إلى قناعة الطلاب بأن الالتزام هو المدخل الأساسي لنجاح الشخص الريادي. وأن أي عمل ريادي يفتقد الالتزام مآله الفشل.

بينما جاءت في المرتبة الثانية عبارة " الطموح يرتقي بمستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية ". بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك الطلاب لأهمية الطموح وأن الإنسان الطموح يصل إلى غايته ويحقق أهدافه التي يسعى إليها وأن الطموح يرتقي بالمستوى المادي والاجتماعي للفرد. وهذا يتفق مع مسلمات العقل الجمعي لبني الإنسان. واحتلت المرتبة الثالثة عبارة " ريادة الأعمال عمل حر يتسم بالإبداع ". بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وقد يعود ذلك إلى قناعة الطلبة بأن العمل الريادي يجب ان يخرج عن المألوف والتقليدي، وهذا ما يميزه عن غيره من الأعمال الروتينية، فوعي الطلبة بأن العمل الريادي عمل إبداعي وابتكاري يتضح من استجاباتهم المرتفعة على العبارة. وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة "يحتاج رائد الأعمال إلى تعزيز الثقة بالنفس لكسب المزيد من العملاء "، بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وهذا يدل على إدراك الطلبة لقيمة وأهمية الثقة في كسب العملاء الجدد وأن الثقة بالنفس تمكن الريادي من إقناع العملاء بجودة منتجه ونوعية المنتج وأنه ينافس الماركات المحلية والعالمية ويقنعه بأن يتعامل معه ويجرب منتجه." وجاءت في المراتب الأخيرة رغم الاستجابات المرتفعة عبارة "يتسم رائد الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة" بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، وقد يعزى ذلك إلى حداثة الريادي في سوق العمل ما يجعل الرهبة تختلجه وهذا شيء طبيعي فطري عند الإنسان، وأن دراسته للمخاطرة

تحتاج إلى مشاورة من ذوي الخبرات السابقة، كي يعززوا ثقته بنفسه. وعبارة " تسعى ريادة الأعمال للبعد عن الإجراءات الروتينية في العمل" بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وقد يعزى مجيئها في الاستجابات متأخر عن غيرها، طبيعة المؤسسات في المجتمعات العربية التي تفرض على الريادي ما لم يقتنع به، فالبرغم من قناعته وسعيه للبعد عن الأعمال الروتينية إلا أنها قد تفرض عليه فرضا من خلال سياسة القوانين والتشريعات المنظمة للمشاريع الريادية وغيرها، ما جعل المستجيبين يضعون في الحسبان طبيعة المجتمع والواقع الذي يعيشون فيه إلى جانب قناعاتهم الشخصية. وجاءت عبارة " تهدف ريادة الأعمال إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى في المجتمع" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤١)، بتفاوت بسيط بين متوسطات عبارات البعد، وقد يعزى ذلك إلى قناعة الطلبة بتحقيق الاكتفاء الذاتي بامتلاك مشروع ريادي، إذا ما الدولة تخطت حاجز الروتين وتعقيد الإجراءات. وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "يتسم رائد الأعمال بالاستقلالية في العمل" بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، وانحراف معياري مقداره (٠,٧٤)، أي بدرجة استجابة (مرتفعة) أيضاً. وقد يعزى ذلك إلى عدم تحقق الاستقلالية الكاملة للشخص الريادي حتى وإن رغب هو في ذلك، بسبب ثقافة المجتمع والضغوطات حوله، والالتزام بقيم وعادات وثقافة المجتمع التي قد تحد من الإبداع والابتكار عنده إلى حد لا يرضيه، وفي نفس الوقت لا يستطيع تغييره، وقد تحجم القوانين المشرعة في الدولة استقلالية الريادي وتحد من حريته، بسبب السياسات العامة للدولة، خاصة في الدول النامية أو ما يسمى بدول العالم الثالث. وعلى وجه العموم فقد حصلت عبارات البعد بشكل كلي على متوسط حسابي مقداره (٢,٥٥)، وانحراف معياري مقداره (٠,٣)، ويمثل درجة استجابة (مرتفعة)، وهذا يعني أن إدراك الطلاب لأهمية وضرورة ريادة الأعمال ووعيهم بأبعادها عالية. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الطلاب وتأثرهم بالتقنية الحديثة ووسائل الاتصال والتواصل الاجتماعى، واطلاعهم المستمر على المتغيرات الاقتصادية العالمية من حولهم. وسعيهم للبحث عن فرص عمل ريادية، مما يجعلهم على معرفة ووعي عال بثقافة ريادة الأعمال. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المري (٢٠١٣).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى: وينص على "ما اتجاهات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود نحو ريادة الأعمال". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثانى (اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال)، وجدول (٦) **يوضح ذلك.**

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني مرتبة تنازليا العينة (٥١٠)

الرقم بالاستبانة	الرتبة بعد الاستجابة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قوة الاستجابة
٤٠	١	أعتقد أن ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين	٢،٦٧	٠،٥٩	مرتفعة
٣٧	٢	أعتقد أن ريادة الأعمال تنمى روح الابتكار عند الشباب	٢،٦٤	٠،٦١	مرتفعة
٤٤	٣	أعتقد أن ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية والشعور بقيمة الذات	٢،٦٣	٠،٦٤	مرتفعة
٢٦	٤	أفضل عمل مشروع خاص بى	٢،٦١	٠،٦٦	مرتفعة
٣٤	٥	أعتقد أن ريادة الأعمال تؤدى إلى تحسين مستوى معيشتي	٢،٦٠	٠،٦٦	مرتفعة
٣٣	٦	أؤمن بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها للشباب	٢،٥٨	٠،٦٣	مرتفعة
٣١	٧	أود بدء حياتى العملية بمشروع صغير خاص بى	٢،٥٣	٠،٦٦	مرتفعة
٣٢	٨	أعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة	٢،٥٠	٠،٧٠	مرتفعة

٣٠	٩	أعتقد أن ريادة الأعمال تساعد على تحمل المسؤلية وتعزز الثقة بالنفس	٢،٤٨	٠،٦٦	مرتفعة
٤٣	١٠	أعتقد أن ريادة الأعمال تحقق الأمان الاقتصادى للفرد	٢،٤٧	٠،٦٧	مرتفعة
٣٥	١١	أفضل القيام بمشروع خاص بى في مجال تخصصي	٢،٤٦	٠،٧٠	مرتفعة
٤٥	١٢	أقبل على دراسة تجارب الاخرين من رواد الأعمال	٢،٤٥	٠،٦٨	مرتفعة
٣٦	١٣	أفضل القيام بالمشروعات التي يحتاجها السوق	٢،٤٤	٠،٦٨	مرتفعة
٤٦	١٤	أشعر أننى لدى القدرة على إدارة أموالي بشكل جيد	٢،٤٤	٠،٧١	مرتفعة
٣٨	١٥	أجد رغبة للتدريب على ريادة الأعمال أثناء دراستى	٢،٤٣	٠،٧٧	مرتفعة
٤٨	١٦	أعتقد أن ريادة الأعمال تحقق للشباب مكانة اجتماعية أفضل من العمل الحكومى	٢،٤٢	٠،٧٠	مرتفعة
٢٧	١٧	أشعر أننى لدي خبرة فنية لبدء مشروع خاص بى	٢،٣٩	٠،٧٤	مرتفعة
٤١	١٨	أشعر أننى امتلك القدرة على مواجهة المنافسة في سوق العمل	٢،٣٣	٠،٧٢	مرتفعة
٤٢	١٩	أعتقد أن قيادة مشروع خاص بى أمر صعب	١،٩٧	٠،٨١	متوسطة
٤٩	٢٠	أنظر بدونية لأصحاب الأعمال الخاصة	١،٩٧	٠،٨٣	متوسطة
٥٠	٢١	أخاف من تحمل مسئولية أى عمل بمفردي	١،٨٧	٠،٧٩	متوسطة
٢٨	٢٢	أشعر باليأس والإحباط عندما أفشل في أى عمل أقوم به	١،٨٠	٠،٨٣	متوسطة
٢٩	٢٣	أشعر بعدم الأمان مالم يكن هناك من يقف بجانبي	١،٦٩	٠،٨١	متوسطة
٣٩	٢٤	أخشى ألا يحقق المشروع العائد الاقتصادى المتوقع منه	١،٥٥	٠،٧٢	ضعيفة
٤٧	٢٥	أفضل العمل الحكومى لأنه أكثر استقرارا	١،٥٣	٠،٦٧	ضعيفة
	الكلـــــــــــــــــــي		٢،٢٩	٠،٢٦	مرتفعة

يتبين من جدول (٦) أن البعد اشتمل على (٢٥) عبارة وتراوحت متوسطاته الحسابية بين (٢,٦٧ – ١,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٩ – ٠,٦٧)، وتمثل درجة استجابة مرتفعة ومتوسطة وضعيفة. وبمتوسط حسابي كلي للبعد بلغ (٢,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٢٦). وهذا الانحراف يؤكد تباين الاستجابات وذلك لوجود (٧) عبارات سلبية بين العبارات، حيث تباينت الاستجابات فيها بشكل واضح.

وقد احتلت المرتبة الأولى العبارات التالية: أعتقد أن ريادة الأعمال وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين، أعتقد أن ريادة الأعمال تنمى روح الابتكار عند الشباب، أعتقد أن ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية والشعور بقيمة الذات، أفضل عمل مشروع خاص بى، أعتقد أن ريادة الأعمال تؤدي إلى تحسين مستوى معيشتي، أؤمن بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها للشباب، أود بدء حياتى العملية بمشروع صغير خاص بى، أعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة، وأعتقد أن ريادة الأعمال تساعد على تحمل المسئولية وتعزز الثقة بالنفس. وقد حصلت العبارات على متوسطات حسابية ما بين (٢,٦٧ – ٢,٤٨) من (٣) وتشير جميعها إلى درجة استجابة مرتفعة، وبالنظر في العبارات نجد أنها تسير في نسق واتجاه واحد وبينها تناغم وتناسق كبيرين، حيث أشارت بمجملها إلى رؤية الطلبة للعمل الريادي على أنه في ذاته قيمة وأنه يكسب احترام المجتمع للفرد، ويدفع ويشجع على الابتكار، ويحقق الذات والاعتماد على النفس ويشجع على تحمل المسئولية والاستقلالية في العمل. وقد يعزى ذلك إلى أن الجيل الجديد من الشباب السعودي قد تأثر

من تنوع الثقافات التي يشاهدها ويتفاعل معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك من خلال الجاليات العربية والأجنبية التي تتعاقب على المملكة للعمل أو للحج والعمرة، وكذلك اختلاط الطلبة بعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من شتى بلدان العالم، ما أدى إلى تنوع الفكر والتوجهات لدى النشء الصاعد في المملكة، بخلاف الأجيال السابقة التي كانت منغلقة شيئا ما على نفسها. ومما يؤكد ذلك الواقع الذي يعيشه الباحث من ملامسة عمل الشباب السعودي في المولات والأسواق وشركات الاتصالات، وفتح متاجر الحاسب والعطور وغيرها من الأنشطة، التي كان ينظر إليها أباؤهم من قبل على أنها عيب ولا تليق بالمواطن السعودي.

ومما يعزز تبريرات الباحث السابقة، مجيء العبارات السلبية السبعة في المراتب الأخيرة، وهي مرتبة تصاعديا كما يلي: أفضل العمل الحكومى لأنه أكثر استقرارا. وأخشى ألا يحقق المشروع العائد الاقتصادي المتوقع منه. وأشعر بعدم الأمان مالم يكن هناك من يقف بجانبى. وأشعر باليأس والإحباط عندما أفشل في أى عمل أقوم به. وأخاف من تحمل مسئولية أي عمل بمفردي. وأنظر بدونية لأصحاب الأعمال الخاصة. وأعتقد أن قيادة مشروع خاص بى أمر صعب). بمتوسطات حسابية تراوحت تصاعديا بين (١,٥٣ – ١,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٦٧- ٠,٨١). ما يشير إلى تناغم الاستجابات بين أفراد العينة ومصداقيتهم في التعامل مع عبارات الأداة بموضوعية واهتمام، حيث جاءت الفقرات السلبية جميعها بدرجة استجابة متوسطة وضعيفة.

وتعزي الدراسة ذلك إلى وعي الشباب بريادة الأعمال وقوة توجههم إليها، وأنهم مستعدون لامتلاك مشاريع ريادية خاصة بهم، وأنهم يمتلكون دافعية ينبغي أن تكون حافزا للدولة أن تأخذها بعين الاعتبار في تسهيل إجراءات إنشاء المشاريع الريادية، وتذليل وتطويع القوانين لإنشاء مشاريعهم بعيدا عن الروتين الحكومي البيروقراطي الذي يقتل مشاريع الشباب الريادية قبل ولادتها. فقد جاءت فقرة أفضل العمل الحكومي لأنه أكثر استقرارا، في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى وحدة نظرة الشباب الإيجابية نحو امتلاك مشاريع ريادية بدلا من البحث عن الوظائف الحكومية التي تتسم بالثبات النسبي في الراتب، وتجعل الفرد أسيرا للراتب ويحدد مستوى معيشته على أساسه، دون الطموح في التحسين والتطوير المنشود في ظل مجتمع دائم التغير والتجديد، وتجمد عقله عن التفكير والابداع والابتكار كون العمل الحكومي لا يفرق بين مبدع وروتيني. وأن الشباب لديه ثقة بنفسه معتمدا على الذات ويرى أنه قادر على النجاح حتى لو عمل وحده دون وقوف أحد خلفه. وأنه لا ينظر بازدراء للعمل الحر، بل يحترم أي عمل مادام أنه شريف ولا تتعارض مع الدين والقيم والأخلاق والأعراف الاجتماعية الإيجابية. كما أنهم لايرون من استجاباتهم أي صعوبة في قيادة وإدارة مشاريعهم الريادية بكفاءة وفاعلية.

وقد حصل البعد الثاني بشكل كلي على متوسط حسابي مقداره (٢،٢٩)، وانحراف معياري مقداره (٠,٢٦)، أي بدرجة استجابة (متوسطة). وهذا طبيعي لأنه يتضمن على فقرات سلبية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من محمد (٢٠١٥)، ودراسة الشميمري والمحيميد (٢٠١٥)، ودراسة المري (٢٠١٣)، ودراسة الحدراوي (٢٠١٣). ودراسة زيدان (٢٠١١)، ودراسة (Gibson at al, **2011**)، ودراسة خضيرات (٢٠١١)، ودراسة (Zain, et al, 2010)، ودراسة باسردة (٢٠٠٩)، ودراسة الكساسبة (٢٠٠٨).

وقد يرجع ذلك إلى وعي الطلاب بأهمية ريادة الأعمال لتكوين الثروة والاستقلال المادي والاجتماعي على الرغم من إدراكهم للمشكلات والمعوقات التي تواجه ريادة الأعمال.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، وينص على: "ما معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثالث (معوقات ريادة الأعمال). وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثالث مرتبة ترتيبا تنازليا العينة (٥١٠)

الرقم بالاستبانة	الرتبة بعد الاستجابة	العـــبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الاستجابة
٦١	١	قلة وجود برامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال.	٢،٥٥	٠،٦٨	مرتفعة
٥٥	٢	عدم توافر الإمكانيات المادية للشباب.	٢،٥٣	٠،٦٦	مرتفعة
٦٩	٣	قلة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال.	٢،٥٢	٠،٦٤	مرتفعة
٥٤	٤	تفضيل الشباب للوظائف الحكومية.	٢،٥٠	٠،٦٢	مرتفعة
٦٣	٥	قلة تواجد مؤسسات لتمويل المشروعات الريادية الخاصة.	٢،٤٩	٠،٦٦	مرتفعة
٥١	٦	العادات والتقاليد في المجتمع لا تشجع المبادرات الفردية.	٢،٤٨	٠،٧١	مرتفعة
٦٠	٧	الضغوط التي تواجه الريادي خاصة في مرحلة التأسيس.	٢،٤٦	٠،٦٢	مرتفعة
٦٢	٨	ضعف الوعي المجتمعى بأهمية ريادة الأعمال.	٢،٤٦	٠،٦٧	مرتفعة
٥٣	٩	روتينية الإجراءات والقوانين المنظمة لبدء مشروع خاص	٢،٤٥	٠،٦٦	مرتفعة
٧١	١٠	الخوف من الفشل في المشروعات الخاصة.	٢،٤٣	٠،٦٧	مرتفعة
٥٦	١١	ضعف تخصيص التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الريادية.	٢،٤٣	٠،٦٦	مرتفعة
٥٨	١٢	عدم توافر كوادر بشرية المؤهلة لتسويق منتجات المشروعات الريادية.	٢،٤٣	٠،٦٤	مرتفعة
٦٨	١٣	عدم وجود تشريعات خاصة توفر الحماية للابتكارات التي يقدمها الريادي وحفظ الملكية الفكرية	٢،٤٢	٠،٦٦	مرتفعة
٦٤	١٤	قيم المجتمع السعودى لا تسمح بتمكين المرأة من ريادة الأعمال.	٢،٤١	٠،٦٩	مرتفعة
٥٩	١٥	انخفاض هامش الربح في بداية تشغيل المشروعات الريادية.	٢،٤١	٠،٦٥	مرتفعة
٧٢	١٦	عزوف رواد الأعمال عن أنشطتهم بمجرد التعرض لخسائر في بداية المشروع	٢،٤١	٠،٧٣	مرتفعة
٥٢	١٧	ضعف روح المبادرات الفردية للشباب	٢،٤٠	٠،٧٢	مرتفعة
٧٠	١٨	الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح.	٢،٤٠	٠،٧٥	مرتفعة
٦٥	١٩	اختيار مجال نشاط لايتفق مع امكانات ومهارات رائد الأعمال.	٢،٣٩	٠،٧١	مرتفعة
٦٦	٢٠	ندرة الكوادر البشرية المؤهلة لقيادة ريادة الأعمال.	٢،٣٩	٠،٧٠	مرتفعة
٥٧	٢١	الخوف من تحمل المسؤلية.	٢،٣٦	٠،٧٢	مرتفعة
٦٧	٢٢	نظرة المجتمع الدونية للأعمال الحرة.	٢،١٥	٠،٨٠	متوسطة
		الإجمالي	٢،٤٣	٠،٢١	مرتفعة

البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال واشتمل على (٢٢) عبارة: ويتبين من جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية للبعد تراوحت بين (٢,٥٥ -٢,١٥) من (٣) وتمثل درجة استجابة مرتفعة ومتوسطة. مع الإشارة إلى أن جميع عبارات البعد حصلت على متوسط حسابي مرتفع عدا عبارة واحدة جاءت بدرجة متوسطة وكانت أعلى خمس عبارات، هي: (قلة وجود برامج تدريبية للشباب على ريادة الأعمال. وعدم توافر الإمكانيات المادية للشباب. وقلة وعي الشباب بثقافة ريادة الأعمال. وتفضيل الشباب للوظائف الحكومية. وقلة تواجد مؤسسات لتمويل المشروعات الريادية.). على التوالي، ويوجد تناغم بين استجابات أفراد العينة، حيث اتفق الكثير منهم في أن ضعف التدريب، وعدم امتلاك الشباب للمال اللازم لتأسيس مشروع ريادي، وعدم توفير مصادر دعم وتمويل حكومي للشباب في شكل قروض ميسرة لتأسيس مشاريعهم الريادية، أدى إلى تدفقهم على طلب الوظائف الحكومية التي تضمن راتبا دون كلفة مالية مسبقة مثل المشارع الريادية، إضافة إلى الأمان الوظيفي الذي اتسمت به المؤسسات العالمية العربية. وقد يعزى عزوف الشباب عن القيام بعمل مشاريع ريادية فردية، ضعف التشجيع من الدولة، وعدم وجود مؤسسات ترعى تدريب الرياديين وتتابع معهم مشاريعهم، وتساعدهم في تسويق منتجاتهم، كما يعود ذلك أيضا إلى عدم توافر مظلة قانونية لحمايتهم، وعدم توفير الدعم اللازم لهم ماديا وتقنيا وإداريا. كل ذلك قد يكون سببا في سعي الشباب إلى الحصول على وظيفة حكومية لا يتحمل فيها مسئولية مشروع جديد قابل للربح والخسارة، مقارنة مع الوظيفة الحكومية التي تضمن له دخلا شهريا ثابتا بغض النظر عن الجهد الذي يبذله، ودون تحمل أدنى مسئولية عن ربح أو خسارة المنظمة التي يعمل بها.

بينما جاءت العبارة رقم التي تنص على: "النظرة الدونية من المجتمع للأعمال الحرة" في المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد بمتوسط حسابي مقداره (٢،١٥) وانحراف معياري مقداره (٠،٨٠) أي بدرجة استجابة (متوسطة). ويعزى ذلك إلى أن هناك توجه من قبل الشباب إلى نبذ ثقافة العيب والتخلص منها، من أجل ذلك جاءة العبارة هذه آخر العبارات استجابة في البعد. وأن الشباب أصبح لا ينظر إلى المهنة أنها عيب ما دامت أنها حلال وتدر دخلا يضمن له العيش الكريم، والدليل على ذلك ما يلمسه الباحث بين صفوف الشباب والشابات من ممارسة أعمال متنوعة ما كانت لتقبل من قبل، مثل: رجال الأمن والحراسة، المحاسبين، خدمة العملاء، التسويق، المبيعات، سائقي سيارات الجرة، وغيرها من المهن التي كان يعزف عنها الشباب فضلا عن الفتيات. قد أصبحت الآن تمارس من قبل الذكور والإناث دون أي حرج. بل ويسعون إلى الحصول على مثل هذه الأعمال. وقد يعزى ذلك أيضا إلى الظروف الاقتصادية التي أرخت سدولها وظلالها على العالم كله، ومن بينها المملكة العربية السعودية، وأكبر دليل على ذلك ما حدث مؤخرا من ارتفاع لأسعار النفط التي يعلم الاقتصاديون توابعها على السلع والمنتجات تأثيرا سلبيا. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد (٢،٤٣) من (٣)، وانحراف معياري (٠،٢١). ويشير إلى درجة استجابة مرتفعة.

وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت إليه دراسة (الشميمرى، والمحيمد: ٢٠١٤)، ودراسة المري (٢٠١٣)، وهذه النتيجة تعطى مؤشراً بأنه على الرغم من إدراك الطلاب لأهمية ريادة الأعمال إلا أنهم يشعرون بوجود معوقات تحد من تفاعلهم الإيجابى مع هذا التوجه الاقتصادي، وكذلك تشير هذه النتيجة إلى وعي الطلاب بالمعوقات والمشكلات التي تواجه ريادة الأعمال في المجتمع السعودى.

٦) **رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:** وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود على أداة قياس الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتغيرات البسيطة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث

البعد	الجنس	اعدد أفرد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول: معرفة الطلاب بريادة الأعمال.	ذكور	٢٩٠	٢،٥٨	٠،٢٩	٠،٦٠٦	٠،٥٤٥
	إناث	٢٢٠	٢،٥٥	٠،٢٧		
البعد الثانى: اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.	ذكور	٢٩٠	٢،٣٢	٠،٢٧	-٠،٢٠٨	٠،٨٣٥
	إناث	٢٢٠	٢،٣١	٠،٢٥		
البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال.	ذكور	٢٩٠	٢،٤٧	٠،٣٠	-١،٠٢٠	٠،٣٠٨
	إناث	٢٢٠	٢،٥٠	٠،٢٨		
على مستوى الإستبانة كلها.	ذكور	٢٩٠	٢،٤٥	٠،٢٤	-٠،٢٤٣	٠،٨٠٨
	إناث	٢٢٠	٢،٤٧	٠،٢٢		

يتبين من جدول (٨) ما يلي:

١-البعد الأول: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢،٥٨)، وانحراف معياري (٠،٢٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢،٥٥)، وانحراف معياري (٠،٢٦)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين (٠،٦٠٦)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى هذا البعد.

٢-البعد الثانى: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢،٣٢)، وانحراف معياري (٠،٢٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢،٣١)، وانحراف معياري (٠،٢٥)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين (-٠،٢٠٨)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى هذا البعد.

٣- البعد الثالث: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢،٤٧)، وانحراف معياري (٠،٣٠)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢،٥٠)، وانحراف معياري (٠،٢٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين (-١،٠٢٠)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى هذا البعد.
٤- على مستوى الاستبانة كلها: بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢،٤٥)، وانحراف معياري (٠،٢٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢،٤٧)، وانحراف معياري (٠،٢٢)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين(-٠،٢٤٣)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مستوى الاستبانة بمجملها. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (الكساسبة، ٢٠٠٨). وقد يرجع ذلك إلى وضوح المعارف والمشكلات المتعلقة بريادة الأعمال بالإضافة إلى تساوى المؤشرات المحددة للمعارف والاتجاهات لدى كل من الذكور والإناث، مما يعطي مؤشراً لاتفاق الذكور والإناث في وجهات النظر، وأن الشباب والشابات قد تجاوزا هذه النظرة التي تفرق بين الرجل والمرأة كما كان سائدا في أوساط المجتمعات العربية، خاصة المجتمع السعودي. وكذلك تعرض الطلاب من الذكور والإناث على حد سواء لنفس المؤثرات والتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بثقافة ريادة الأعمال. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Hill, 2011)، ودراسة الكساسبة (٢٠٠٨).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب السنة التحضيرية/جامعة الملك سعود على استبيان الوعي بثقافة ريادة الأعمال تعزى لمتغير التخصص (إنساني/علمي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لدلالة الفروق بين طلاب التخصصات الإنسانية وطلاب التخصصات العلمية. وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين الإنساني والعلمي

البعد	التخصص	أعدد أفرد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الأول: معارف الطلاب بريادة الأعمال.	إنساني	٢١٠	٢،٥٥	٠،٢٦	٠،٣٥	٠،٧٢٣
	علمي	٣٠٠	٢،٥٦	٠،٢٨		
البعد الثانى: اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.	إنساني	٢١٠	٢،٣٢	٠،٢٦	٠،٢٣	٠،٨٢٢
	علمي	٣٠٠	٢،٣٢	٠،٢٦		
البعد الثالث: معوقات ريادة الأعمال.	إنساني	٢١٠	٢،٤٧	٠،٢٨	٠،٦٤	٠،٥٢٠
	علمي	٣٠٠	٢،٤٥	٠،٣٠		
على مستوى الإستبانة كلها.	إنساني	٢١٠	٢،٤٦	٠،٢١	٠،٢١	٠،٨٣٨
	علمي	٣٠٠	٢،٤٥	٠،٢١		

يتبين من جدول (٩) ما يلي:

١. البعد الأول: بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (٢،٥٥)، وانحراف معياري (٠،٢٦). وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٢،٥٦)، وانحراف معياري (٠،٢٨). وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الإنساني والعلمي (٠،٣٥)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنساني والعلمي على مستوى هذا البعد.
٢. البعد الثانى: بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (٢،٣٢)، وانحراف معياري (٠،٢٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٢،٣٢)، وانحراف معياري (٠،٢٦). وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الإنساني والعلمي (٠،٢٣)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنساني والعلمي على مستوى هذا البعد.
٣. البعد الثالث: بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (٢،٤٧)، وانحراف معياري (٠،٢٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٢،٤٥)، وانحراف معياري (٠،٣٠)،

وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الإنساني والعلمي (٠،٦٤). مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإنساني والعلمي على مستوى هذا البعد.

٤. على مستوى الإستبانة كلها: بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات الإنسانية (٢،٤٦)، وانحراف معياري (٠،٢١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٢،٤٥)، وانحراف معياري مقداره (٠،٢١)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لدلالة الفروق بين الإنساني والعلمي (٠،٢١). مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر طلاب الإنساني والعلمي على مستوى الاستبانة بمجلها. وهذا يعطى مؤشراً على أن الطلاب لديهم الوعي والاهتمام والمعرفة والتوجه والشعور بالمشكلات نحو ريادة الأعمال بغض النظر عن طبيعة المسار (إنساني/علمى). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Gibson at al, **2011**)، . ودراسة (الكساسبة: ٢٠٠٨).

توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية التي لم تظهر فروق تعزى لمتغير المسار الدراسي (إنساني/علمي) توصي الدارسة بتدريس مقرر ريادة الأعمال لطلاب المسار الإنساني، والصحي، كون المقرر يدرس فقط لطلاب المسار العلمي.
- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز المشاريع الريادية، وذلك لسرعة إنجازها وتأسيسها في ضوء وفرة من المعلومات التي تضمن نجاحها وديمومتها، والبعد عن التعتيم والتضليل المعلوماتي المتبع في معظم أجهزة ومؤسسات الدول العربية. وترك سياسة سرية المعلومات العامة.
- إنشاء مراكز تدريب مهني متعددة التخصصات تدرب الشباب على كل المهن المطلوبة في سوق العمل ويحتاجها المجتمع، ويكون التدريب بدون مقابل وبعطى الطالب راتب رمزي لتغطية نفقات التنقل والمصاريف الشخصية، لتشجيعه على الحضور.
- عقد البرامج التدريبية والندوات وورش العمل داخل الجامعة للتوعية بثقافة ريادة الأعمال، وسمات ومهارات ومميزات العمل الريادي.
- تدريس مقرر أو أكثر في ريادة الأعمال لطلاب الجامعة بمختلف تخصصاتها ومستوياتها الدراسية بعد السنة التحضيرية إلى أن يتم تخريج الطالب من الجامعة بواقع مقرر كل سنة دراسية على الأقل.
- تكوين جمعيات ووحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية رواد الأعمال من طلاب الجامعات.
- تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلاب الجامعة، وتوجية الطلاب لدراسة التجارب الناجحة لرواد الأعمال من البلدان الأخرى أو مناطق المملكة الأخرى.
- تشجيع المبادرات الفردية، وتصحيح الموروثات الاجتماية السلبية التي تقلل من قيمة العمل الريادي.
- عقد الندوات لتوعية المجتمع المحلى بأهمية ريادة الأعمال، لدعم وتأييد المشروعات الشبابية الريادية.
- ضرورة وجود مؤسسات خاصة بتمويل المشروعات الريادية، بدون فوائد أو بفائدة إدارية منخفضة جدا لمساعدة الشباب الريادي على مواصلة النجاح، خاصة في بداية تأسيسي المشاريع، حيث إن معظم المشاريع تواجه صعوبات وتحديات في بدايتها، مثل: التمويل والترويج والتسويق وغير ذلك.
- عمل جائزة سنوية من الدولة وعلى مستوى الجامعات داخليا لأفضل مشروع ريادى للشباب على مستوى المملكة بشكل عام، وعلى مستوى الجامعات على وجه الخصوص.
- ضرورة تسهيل الإجراءات والقوانين المنظمة لبدء المشروع الريادية الخاصة بالشباب الريادي.
- توفير الحماية الكافية للابتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية، وحفظ الملكية الفكرية للرياديين.
- تأسيس صندوق رسمي لتمويل المشاريع الريادية عن طريق منح قروض تكفل إنشاء مشاريع فعلية من خلال شراء المعدات والتجهيزات واستئجار المكان وتجهيزه لغرض المشروع،

لتجنب التحايل من قبل بعض الأفراد للحصول على القرض المالي وإنفاقه فيما لا طائل منه أو استغلاله في أشياء لا تتعلق بالتنمية المستدامة التي من أجلها أنشيء الصندوق المختص.

- عقد المعسكرات الكشفية أثناء الإجازات الصيفية وعطل الربيع داخل المملكة وخارجها، لمشاركة الطلبة فيها وإكسابهم الثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وتبادل الخبرات في مجال ريادة الأعمال من داخل وخارج المملكة.

مصادر البحث:

- أحمد، سلام (١٩٩٢). **تنمية الوعي العلمي**. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- باسردة، توفيق (٢٠٠٩). **العلاقة بين الإبداع والريادة فى منظمات الأعمال:**.2/2/2015 Available at: www.bader.com.sa/blog/ar/2015/02/02/2337/ by internet at
- الحدراوى، حامد (٢٠١٣). الريادة كمدخل للمنظمات الاعمال المعاضرة فى ظل تبني مفهوم رأس المال الفكرى – دراسة ميدانية فى مستشفى بغداد التعليمى. **مجلة الغرى للعلوم الأقتصادية الإدارية**. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. العراق، العدد (٢٧). ٨٥-١٣٨.
- الحشوة، ماهر (٢٠١٢). **التربية من أجل الريادة فى فلسطين – دراسة استكشافية** (ترجمة نزار ملحم). القدس ورام الله. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينى (ماس).
- الخازن، منير (١٩٧٦). **معجم مصطلحات علم النفس**. بيروت. دار النشر الجامعية.
- خضيرات، عمر(٢٠١١). الريادة الإقتصادية المشروعات الصغيرة فى الأردن. **المجلة العراقية للعلوم الإقتصادية.** السنة (٩). (٣٠). ٦٦-٩٦.
- خليل، حسن (٢٠١٢). **برنامج مقترح لتنمية قدرات خريجي كليات التربية الرياضية للعمل في مجال الرياضة الترويحية.** رسالة ماجستير. قسم الترويح الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا: مصر.
- دراسة ميدانية فى عدد من شركات الصناعات الغذائية اليمنية. **مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية.** (٤). ٦٤-٩٦.
- الراشدي، أحمد (٢٠١٦). **تقويم برنامج المعسكر الكشفي لطلاب المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق.** رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصور: مصر.
- الزعبي، على (٢٠١١). العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادى فى ظل إقتصاد المعرفة: دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن. **مجلة أبحاث إقتصادية ورياضية**. (١٠)، ١٥٩-١٩٣.
- زيدان، عمر (٢٠١١). تأثير السمات الريادية وطلاب الجامعات المصرية على احتمالات إقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج: دراسة ميدانية. **المجلة العربية للإدارة.** ٣١. (١).
- زيدان، عمرو (٢٠٠٣). برامج تعليم ريادة الأعمال: البعد الغائب في مقررات إدارة الاعمال في كليات التجارة والإدارة العربية. **الملتقي العربي لتطوير أداء كليات الإدارة والتجارة الجامعات العربية**. من ١١-١٣ مارس (آذار) ٢٠٠٣. حلب. سوريا.
- الشريف، مختار (٢٠٠٦). برنامج تحليل سوق العمل والثقافة العمل الحر. **مجلة البحوث الادارية**. مصر. ٢٤. (٤). ٢٨٦-٢٩٢.
- الشميمري، أحمد (٢٠١٠). **دور التعليم في دعم راس المال الجرئ في المملكة العربية السعودية.** ريادة الاعمال، منتدي راس المال الجرئ.
- الشميمري، أحمد، والمحميد، أحمد (٢٠١٤). واقع تمويل مشاريع ريادة الاعمال في السعودية- وجهة نظر خبراء ريادة الاعمال. **الموثر السعودي الدولي الرابع وجمعيات ومراكز ريادة الاعمال نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال في الشرق الاوسط**. في الفقر من ١٤-١٦ ذو القعدة ١٤٣٥هـ الموافق ٩-١١سبتمبر٢٠١٤م. الرياض.جامعة الملك سعود.
- الشميمري، أحمد والمبيريك، وفاء (٢٠١١). ريادة الاعمال.(ط ٢). الرياض. مكتبة الشقري.
- شيماء، نبع (٢٠١١). **أثر منهج عن مهارات الحياة لطلاب التعلم الزراعى في مصر**. رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة: مصر.
- الشيوي، مرام (٢٠١٥). **دور التفكير الابتكارى في دعم الميزة التنافسية للعنصر البشرى: بالتطبيق على صناعة البرمجيات بجمهورية مصر العربية**. رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعه المنصورة: مصر.

- الضبعي، محمد(٢٠١٢). السعودية أكثر دول العالم تقدماً في الاستثمار المعرفي. **المجلة الاقتصادية**. ٣٠ رمضان ١٤٣٣هـ، ١٨أغسطس ٢٠١٢م.
- عبد المعطي، عبد الباسط (١٩٧٩). **الإعلام وتزييف الوعي**. القاهره. دار الثقافة الجديدة.
- عبدالله،إسماعيل(١٩٧٧). **نحو نظام اقتصادي عالمي جديد**. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العثيم، علي (٢٠١٢). آليات الدعم ومسائد رياض الأعمال بالمملكة. **يوم شباب الإبداع وريادة الأعمال.** قاعة الملك عبد العزيز التاريخية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. ٦ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ١٦ مايو ٢٠١٢م. اللجنة الوطنية لشباب الاعمال.
- علي، سعيد (١٩٩٥). فلسفات تربوية معاصرة. **مجلة عالم المعرفة.** عدد (١٩٨). الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الفيحان، إيثار، وسلمان، سعدون (٢٠١٢). دور حاضنات الاعمال فى تعزيز ريادة المنظمات. **مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية.** (٣٠). ٦٩-٩٨.
- الكساسبة، محمد (٢٠٠٨). الاستعداد للريادة: دراسة استكشافية علي طلبة الأعمال في جامعة البترا في الاردن. **المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية للتنمية الإدارية**.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٠). **المعجم الوجيز**. (طبعة وزارة التربية والتعليم). القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محمد، محمود (٢٠١٥). **دراسة المشروعات الصغيرة: مدخل للتنمية المستدامة في اليابان.** رسالة ماجستير، قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية، معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، جامعة الزقازيق: مصر.
- محمد، هند (٢٠١٥). **الدور المجتمعى لسيدات الأعمال في مصر: دراسة حالة لسيدات الأعمال في محافظة القاهرة**. رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس: مصر.
- المخلافي، عبد الملك (٢٠١٤). واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية. **المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي**. في الفترة من ١٦-١٤٣٥/٤/١٧هـ الموافق ١٦-٢٠١٤/٢/١٧م.
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. **برنامج بادر لحاضنات التقنية** (٢٠١٣).
- المري، ياسر (٢٠١٣). **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة والحد من البطالة في المملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإدراية، كلية الدراسات العليا، جامعة الأمير نايف الأمنية، الرياض: السعودية.
- المملكة العربية السعودية، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (٢٠١٤). **تقرير مصلحة الإحصاءات العامة** لعام ٢٠١٤م.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. (مايو٢٠١٢). مشروع التعليم للريادة في الدول العربية: المكون الثاني (2010-2012). **تقرير توليفي**.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). (٢٠١٤). **إعداد الشباب العربي لسوق العمل ــ استراتجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الـ21 في قطاع التنظيم العربي- الالكسو. تونس**.
- الموقع الرسمي للسنة التحضيرية/جامعة الملك سعود، تاريخ الدخول: ٢١ مارس/٢٠١٦م Available at: : http://py.ksu.edu.sa/male.
- النجار، فايز، والعلي، عبد الستار (2006). **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**. عمان: الأردن. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نجم، طه (٢٠٠٤). **علم اجتماع المعرفة: دراسة في مقولة الوعي والأيديولوجية**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- Almahdi, H, K., & Dickson, K. (2012). **Entrepreneurship Education and development as integral part of the enterprise system in saudi Arabia**, European, mediterrean & Middle eastern conference on information systems 2010 **(EMCIS 2010).** April 12-13-2010. Abu Dhabi, UAE.

- Berstein,A,(2011).**Naturevsnurture: who interested in Entrepreneurship education? A study of business and technology undergraduate based on social cognitive career theory**. Pro- Quest, UMI Dissertations publishing.
- Brockhaus, s, R, H, (1991) **Entrepreneurship education and Research Outside North America**, Entrepreneurship theory and practice, spring, pp, 77-84.
- Daft, R, (2010). **"New era of management"**, 9th, south- western, cengage learning, Australia.
- Gibson, D, Harris, M, L, mick, T, D, & Bburkhalter, T, M. (2011). Comparing the entrepreneurial attitudes of university and community college student. **Journal of higher education theory and practice**. 11(2), 11-19.
- Hill, E, S. (2011). **The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland**. Thesis for degree of master of business studies. University of Limerick.
- Hisrich. D. R &. P. M. (2002). **Entreprenership**.5th edition. The McGrwa- hill companies.Available at: By internet at 2/2/2015. www.Cbagccu.org/files/pdf/4/2.pdf.
- Isaacs, E, V, Friedrich, C. & Brijilal. P. (2007). Entrepreneurship education and training at the further education and Training (FET) level in south Africa **Journal of Education**, 27 (4), 613-630.
- Kirby, D, A., & Ibrahim, N. (2011), Entrepreneurship education and the creation of an enterprise culture: provisional results from an experiment in Egypt. **International Entrepreneurship and management journal**, 7 (2), 181-193.
- Liussa. F, Travares. J & Branco. R. (2009). **" Entrepreneurship: Concept and Measurement"**.Available at : http://www.ead.fea.usp.br/semead/12semead/ resultado/trabalho spdf/425.pdf by Internet at 14/2/2015.
- Mokaya, S: Namusong, M& sikalieh, D, (2012). The concept of Entrepreneurship: in pursuit of a university acceptable Definition. **International Journal of arts commerce**. 6(1).
- Noruzi, M, Westover. J & Rahimi. G (2010). **An Exploration of social Entrepreneurship in the Entrepreneurship Era**. Asian social science 6 (6). Available at www.ccsenet.Org /ass by internet at 5/1/2015.
- Regni, R (2010). Entrepreneurship: methods of preparing Student in a classroom Environment Through the use of simulation, the Techniques of opening a small business, **the international journal of learning**, 12 (16).
- Sethi, J, (2005). " lesson- 1: **Entrepreneur and Entrepreneurship**". Available at:http://ar.scribd.com/doc/220023758/Ep-01#scribd by Internet at 20/3/2015.
- Solomon, G. (2007). An examination of Entrepreneurship education in the united states, **Journal of small Business and enterprise Development**, 14 (2), 168-182.

- Story, D. J. (2008) **Entrepreneurship and SME policy. World Entrepreneurship forum**. warwick Business school.
- Zain, Z, Akram, A & Ghani, E, (2010). **Entrepreneurship Intention Among Malaysian Business students**, CANADIAN social science, 3 (6). www.Cscanada.org by internet at 5/1/2015.
- Zimmerer, T, W & scarborough, N, M, (2005). **Essential of Entrepreneurship & small Business management"**, 4th ed., pearson prentice Hall, New Jersey.